

ASSAYAD

اصحاح

شباط 2025 February

www.assayad.com



BAHRAIN - 2025 - البحرين

الملك حمد بن عيسى آل خليفة:

نتطلع لإشاعة الفكر المعتدل

ووقف الاستغلال الديني والمذهبي

شيخ الأزهر: البحرين قدمت نموذجاً راقياً في تعزيز

قيم الحوار والتعايش بين أبناء الأمة الإسلامية

نستثمر للوطن



لأن تنويع اقتصادنا ضرورة استراتيجية وطنية، نحرصُ في مبادلة ومن خلال استثماراتنا داخل الدولة وخارجها، على تعزيز جهود التنويع الاقتصادي، ونعملُ لبناء اقتصاد مستدام لدعم مسيرة التنمية الشاملة، كما نحرصُ على الاستثمار في تطوير كوادر وطنية شابة، لدفع عجلة التقدم والازدهار من أجل مستقبل واعد.



امسح رمز QR لمعرفة المزيد



MUBADALA



حتى لا نُصبح على "رصيف الدُّول" !

كانت لافتةً جداً الالتفاتة السعودية بإعطاء هذه المساحة الكبيرة على صفحات الزميلة جريدة "الشرق الاوسط" لمقابلة رئيس الجمهورية العماد جوزف عون.. وهي من المرات النادرة التي يُخصّص هذا الحجم لمقابلة مع شخصية لبنانية منذ زمن بعيد.

وهذا إن يعني شيئاً فهو حجم التقدير السعودي للرئيس جوزف عون، وحجم الرّهان على دوره مستقبلاً.

وهو ما سلّفه الرئيس عون من كلام سيادي في مواقفه الأخيرة..

وأبرزها امام الموقف الايراني ولجريدة الشرق الاوسط.

فهل يفتح كل ذلك الأبواب العريضة للبنان الرسمي، ويفتح معه باب الدعم السعودي والتبرعات

والمساهمات والاستثمارات ورفع الحظر عن السفر إلى لبنان..؟

أم أن كل ذلك سيكون مرتبط بكلمة السر الأميركية ومرهونا عدا عن الإصلاحات المطلوبة..

بالمسار السلمي في المنطقة والذي يعبر عنه اليوم بإمكانية انضمام لبنان إلى الاتفاقيات الإبراهيمية..؟

❖❖❖

المسألة هي مسألة أسابيع وأشهر، ورهن ما يجري أيضاً في القمة العربية في مصر، وما تحمله من إجابات وردود على مواقف ترامب الأخيرة..

والذي أربع العالم بعد لقائه المفتوح للإعلام مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي..

فهل هذه ستكون الطريقة للتعامل مع أي دولة تقول "لا" او لا ترضخ او لا تقبل؟

❖❖❖

نحن على مفترق طرق كبير، إما نؤسس لدولة، وإما نبقى على رصيف الدُّول، ونتحوّل إلى مكبّ لكل نفايات العالم...

وعليه لم لا نبدأ بكل ورش الإصلاح والسيادة، ونبدأ بعد العودة من السعودية ومصر بالاحتكام إلى مجلس الوزراء..

ونباشر بسلسلة التعيينات وندرس مشاريع القوانين ونحوّلها إلى مجلس النواب..

لعلنا في هذه السنة نحاول أن نستلحق ما خسرناه في السنوات الماضية العجاف، وما سبقتنا إليه الدُّول منذ سنوات وسنوات.

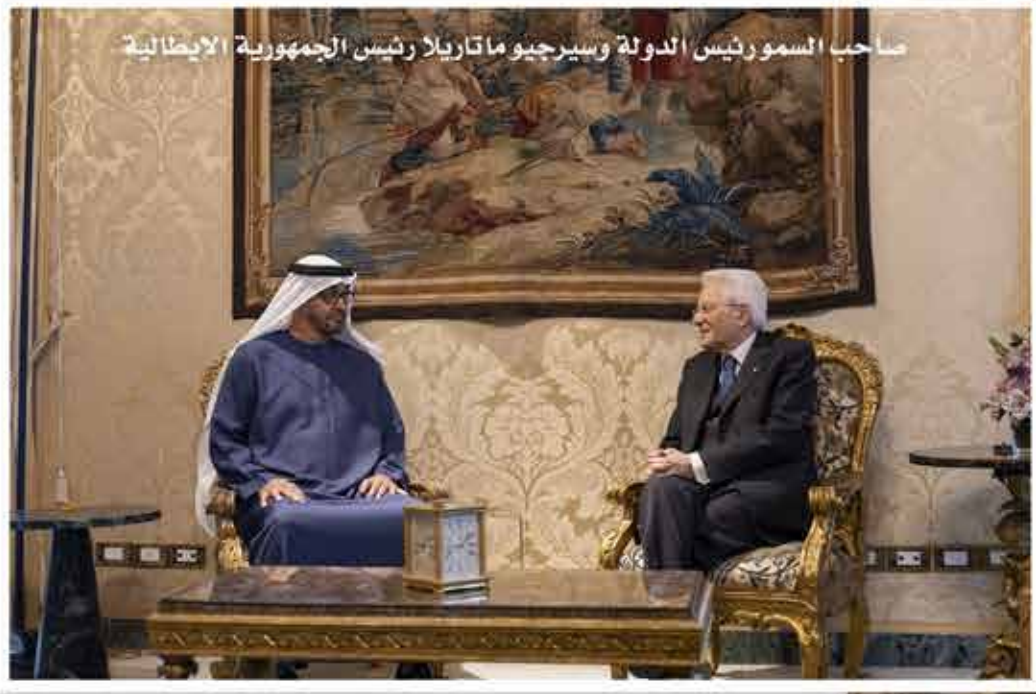
ويبقى الرّهان على حكمة فخامة رئيس البلاد في تجاوز المطبات واختيار الأفضل والأحسن للإدارة والأمن والقضاء والديبلوماسية..!

رمضان كريم



جامع الشيخ زايد الكبير في ابوظبي

2025



شهدا تبادل اتفاقيات ومذكرات تفاهم في إطار الشراكة الاستراتيجية رئيس الدولة يبحث مسارات التعاون مع رئيسة وزراء إيطاليا

العلاقات الإماراتية - الإيطالية تعود إلى العام الأول لتأسيس دولة الإمارات

اختتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله مؤخراً زيارة دولة إلى إيطاليا حيث بحث ورئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية، جورجيا ميلوني، مختلف مسارات التعاون بين دولة الإمارات وإيطاليا، في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين.. في مقر رئاسة الحكومة بروما، حيث رحبت رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية بسموه والوفد المرافق، معربة عن تطلعها إلى أن تشكل الزيارة دفعا قويا لمسار علاقات التعاون الثنائي والعمل المشترك. واستعرض الجانبان، خلال اللقاء، التطور المستمر الذي تشهده علاقات البلدين، خصوصاً في مجالات الاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة والاستدامة، إضافة إلى الجوانب الثقافية، في ظل شراكتها الاستراتيجية التي تعد إطاراً مهماً لدفع علاقاتهما التنموية إلى الأمام وتحقيق تطلعات شعبيهما.



محمد بن زايد آل نهيان: العلاقات الإماراتية - الإيطالية
وصلت إلى مستوى شراكة استراتيجية
جورجا ميلوني: إيطاليا حريصة على التعاون مع الإمارات
لما يحقق المصالح المتبادلة



وأكد سموه اهتمام دولة الإمارات بالبناء على الإنجازات التي تحققت في مسار علاقات البلدين خلال السنوات الماضية.. نحو مزيد من التطور في هذه العلاقات واستثمار كل الفرص المتاحة لدعم أهدافنا المشتركة خاصة التعاون في الجوانب الثقافية وتعزيز القيم الإنسانية المشتركة التي يوليها البلدان اهتماماً خاصاً.. وأعرب سموه عن شكره للرئيس الإيطالي لحفاوة الاستقبال.. وتمنى له دوام الصحة والعافية ولإيطاليا الصديقة مزيداً من التقدم والازدهار.



رئيس الدولة يمنح رئيسة وزراء إيطاليا وسام الاتحاد

منح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية، جورجيا ميلوني، "وسام الاتحاد"، تقديراً لدورها في تعزيز العلاقات الإماراتية - الإيطالية، وتعبيراً عن الاعتراز بالروابط التاريخية بين البلدين، وذلك في إطار زيارة دولة التي يقوم بها سموه إلى إيطاليا.. وعبرت رئيسة الوزراء الإيطالية عن شكرها لصاحب السمو رئيس الدولة على هذه المبادرة الكريمة، منوهة بالعلاقات الوثيقة بين الإمارات وإيطاليا.



آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، وفخامة سيرجيو ماتاريلا رئيس الجمهورية الإيطالية العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وإيطاليا في إطار شراكتها الإستراتيجية والحرص المتبادل على تحقيق أهدافها. ورحب الرئيس الإيطالي ـ خلال اللقاء الذي جرى في القصر الرئاسي في روما - بصاحب السمو رئيس الدولة.. معرباً عن ثقته بأن زيارة سموه تشكل دفعاً قوياً لمسار علاقات البلدين على مختلف المستويات.. فيما أعرب سموه عن سعادته بزيارة بلد الحضارة والتاريخ العريق.. وقال سموه " إن البلدين تجمعهما علاقات إستراتيجية قوية.. وزيارتي اليوم تعبر عن حرص الإمارات على دفع هذه العلاقات إلى الأمام لمصلحة التنمية المشتركة في البلدين".

مع الرئيس الإيطالي

الجابر، ووزير الرياضة، الدكتور أحمد بن عبد الله بالهول الفلاسي، والشيخ سالم بن خالد القاسمي، وزير الثقافة، ووزير الاستثمار، محمد بن حسن السويدي، ووزيرة التربية والتعليم، سارة بنت يوسف الأميري، ووزير دولة لشؤون الدفاع، محمد بن مبارك بن فاضل المزروعى، ووزير دولة للتجارة الخارجية، الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، ورئيس جهاز الشؤون التنفيذية، خلدون خليفة المبارك، ومدير عام مركز محمد بن راشد للفضاء، سالم المري، فيما تبادلها من الجانب الإيطالي الوزراء والمسؤولون المعنيون بهذه القطاعات.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة إن العلاقات الإماراتية - الإيطالية تعود إلى العام الأول لتأسيس دولة الإمارات، وتطورت على مدى العقود الماضية حتى وصلت إلى مستوى شراكة استراتيجية، مؤكداً سموه حرص دولة الإمارات على تحقيق أهداف هذه الشراكة والارتقاء بها إلى مستوى شراكة استراتيجية شاملة لمصلحة البلدين والشعبين.. وقال سموه في هذا السياق، إن حجم التجارة غير النفطية بين البلدين وصل إلى 14.1 مليار دولار خلال عام 2024، بزيادة 21.2٪ مقارنة بعام 2023، ومن خلال تعزيز العمل المشترك ستستمر الزيادة في التبادل التجاري بين البلدين.

وأشار سموه إلى اهتمام الإمارات وإيطاليا بالتعاون في مجال الاستدامة والطاقة المتجددة، إضافة إلى الذكاء الاصطناعي والابتكار، منوهاً سموه بالبعد الثقافي للعلاقات الإماراتية - الإيطالية، والحرص على تعزيز جسور التفاعل والتعاون الثقافي بين البلدين وشعبيهما.. وقال سموه: "نتطلع إلى أن يسهم الاستثمار الإماراتي في إيطاليا بقيمة 40 مليار دولار، الذي أعلن عنه، في تحقيق التنمية والازدهار للبلدين وشعبيهما".. من جانبها، أعربت رئيسة الوزراء الإيطالية عن حرص بلدها على مواصلة تعزيز علاقات التعاون مع دولة الإمارات، لما يحقق المصالح المتبادلة للبلدين.

اتفاقيات ومذكرات تفاهم

وشهد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ورئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية، جورجيا ميلوني، أمس، مراسم تبادل اتفاقيات ومذكرات تفاهم، بهدف تعزيز التعاون بين دولة الإمارات وإيطاليا، في إطار الشراكة الاستراتيجية التي تجمعهما، وذلك في إطار "زيارة دولة" يقوم بها سموه إلى إيطاليا.. وشملت الاتفاقيات والمذكرات المجالات التالية: الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الطاقة والصحة والثقافة والتعليم والبحث العلمي والدفاع، بجانب النقل والفضاء والتعدين وبناء شراكات اقتصادية مع الدول الإفريقية، وغيرها من المجالات التي تفتح آفاقاً أوسع لمسار تطور العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

تبادل الاتفاقيات والمذكرات كل من وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، الدكتور سلطان بن أحمد



رئيس الدولة يشيد بمبادرات محمد بن راشد وجهوده في تعزيز نهضة الوطن

محمد بن راشد آل مكتوم "شخصية جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم"



رئيس الدولة يهدي محمد بن راشد طبعة خاصة من "مصحف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان"



أشاد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" بمبادرات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وجهوده في تعزيز القيم الإنسانية المنطلقة من قيم الإسلام ومبادئه السمحة.. جاء ذلك بمناسبة اختيار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "شخصية جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم" في نسختها الأولى لعام 2025 تقديراً لما قدمه سموه من خدمات إلى كتاب الله وحفظته وقرآنه محلياً وعالمياً.





الكريم وتكريم شخصية قرآنية عالمية " حيث تكرم في هذا الفرع شخصية قرآنية بارزة أو مؤسسة قرآنية متميزة.

فروع استكملت جميع مراحلها، وأسفرت عن فوز 86 مشاركاً على مستوى الدولة في دورة 2024م.. والفرع الثالث هو "الجائزة الدولية الأولى للقرآن

للقرآن الكريم 2025"، تقديرًا لجهوده المخلصة في العناية بكتاب الله ودعم أهله، ودوره في تعزيز القيم الإنسانية الحضارية المستمدة من القرآن الكريم محلياً وعالمياً.

جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم

وكانت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة قد أطلقت النسخة الأولى لـ"جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم" من العاصمة أبوظبي تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة حرصاً من سموه على العناية بكتاب الله على المستويين المحلي والدولي، كما أنها تجسد التزام الدولة بتعزيز المواهب القرآنية المواطنة، ودعم الحفظة والمجودين، وتكريم المتميزين من المواهب العالمية. وتتضمن الجائزة في بدايتها ثلاثة فروع رئيسية الأول "جائزة المركز الأول الدولي في القرآن الكريم" وفيه تصنيفات أولية ونهائية وفق معايير دقيقة، حيث يجري هذا العام تكريم 10 متسابقين من الذكور والإناث، الذين حصدوا المراكز الأولى في مسابقات دولية.. والفرع الثاني "جائزة المركز الأول المحلي في القرآن الكريم" الذي يركز على المواهب الوطنية في جميع إمارات الدولة، حيث يضم ثمانية



أهدى صاحب السمو رئيس الدولة بهذه المناسبة، أخاه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم طبعة خاصة من "مصحف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان" بجانب صورة تجمعهما مع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إضافة إلى رسالة موقعة من سموه أعرب خلالها عن شكره وتقديره لجهوده المخلصة في خدمة كتاب الله وتكريم أهل القرآن وطباعة المصاحف ورعاية مسابقاته ونشر لغته العربية وتعزيز مكانتها في المجتمع.. وذلك بحضور صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو أولياء العهود ونواب الحكام وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين في الدولة.

نهضة الوطن ونماء شعبه

وقال صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء الذي جرى في مزرعة الشيخ زايد في منطقة الخوانيج في دبي.. إن جهود أخي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من أجل نهضة الوطن ونماء شعبه علامة بارزة في مسيرة دولة الإمارات ومبادراته الإنسانية والحضارية في المنطقة والعالم مصدر إلهام من أجل تقدم الإنسان وازدهاره. وتتضمن نص رسالة التكريم الموقعة باسم صاحب السمو رئيس الدولة: "أخي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاك الله، باسمي، وباسم شعب الإمارات، وفي عام المتجمع، أشكرك على جهودك المخلصة في خدمة كتاب الله تعالى، وتكريم أهل القرآن، وطباعة المصاحف، ورعاية مسابقاته ونشر لغته العربية الأصيلة، وتعزيز مكانتها في مجتمعنا، إن كل ما بذلته أخي بوراشد، هو امتداد لمسيرة الخير التي أرساها الآباء المؤسسون، الذين جعلوا من القرآن الكريم نوراً يضيء درب الوطن وأجياله، أدعو الله تعالى أن يجعل ما قدمت في ميزان حسناتك وأن يديم عليك الصحة والعافية، ويجزيك خير الجزاء على ما بذلته في خدمة وطنك ودينك".

مبادرات خدمة القرآن الكريم

يذكر أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد

الشريف، وجهوده في إنشاء المراكز والمعاهد القرآنية.

جهود مخلصة

وقد هنأ سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لاختياره "شخصية جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم 2025".. وقال سموه في منشور عبر حسابه الرسمي في منصة "إكس": "أهنئ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بتكريمه من قبل صاحب السمو رئيس الدولة لاختياره "شخصية جائزة الإمارات الدولية

آل مكتوم له مبادرات عديدة في خدمة القرآن الكريم من أبرزها "جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم" التي تضم عدة فروع منها "جائزة شخصية العام الإسلامية، ومصحف الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ومركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمخطوطات القرآنية، والمسابقة الدولية للقرآن الكريم، ومسابقة الشیخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم للإناث، ومسابقة الشیخة هند بنت مكتوم للقرآن الكريم، ومسابقة أجمل ترتيل، ومسابقة الحافظ المواطن، وتحفيظ القرآن في المؤسسات العقابية الإصلاحية في دبي، والمحاضرات والندوات، والبحوث والدراسات، وتعليم القراءات".. إضافة إلى مركز محمد بن راشد لطباعة المصحف



رئيس الدولة يستقبل حكام الإمارات والضيوف في مزرعة الشيخ زايد في منطقة الخوانيج بدبي



رئيس الدولة يعلن "مزرعة الشيخ زايد" التاريخية في الخوانيج موقعاً وطنياً



أقام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان عام 1971 في مزرعة الخوانيج بدبي وعقد لقاءات ومباحثات مع إخوانه حكام الإمارات بشأن الاتحاد والدستور

أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" عن سعادته بلقاء أصحاب السمو حكام الإمارات في مزرعة الشيخ زايد، المكان الذي ارتبط بذكرى لقاءات المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه الحكام، رحمهم الله، التمهيدية لقيام اتحاد الإمارات المبارك.

واستذكر سموهم أياماً تاريخية في مسيرة الوطن نحو الوحدة، واستحضروا العمل المخلص للمؤسس الشيخ زايد وإخوانه الحكام، رحمهم الله، من أجل وحدة الوطن ونهضة شعبه، مؤكدين أن نهج زايد مصدر إلهام دائم ومعين لا ينضب من الدروس والعبر، وحرصهم على مواصلة العمل لأجل رفعة الوطن وعزة شعبه الوفي، والحفاظ على مكتسباته.

وبهذه المناسبة، أعلن صاحب السمو رئيس الدولة، موقع المزرعة موقعاً وطنياً ثالثاً بجانب "دار الاتحاد" و"عرقوب السديرة"، وذلك تخليداً لما يرمز إليه المكان من معانٍ وطنية، وما شهدته من لقاءات تاريخية مهمة في مراحل تأسيس دولة الإمارات.

وترتبط مزرعة الشيخ زايد في الخوانيج بذكرى تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث أقام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فيها خلال شهر مارس عام 1971 حوالي أسبوعين، عقد خلالها لقاءات ومباحثات متتالية مع إخوانه حكام الإمارات، مهدت الطريق إلى الاتفاق بشأن الاتحاد والدستور الذي وقع بعد حوالي أربعة أشهر في يوم "عهد الاتحاد".

على هامش القمة العالمية للحكومات 2025

محمد بن راشد يلتقي سفراء الإمارات ويثمن جهودهم في ترسيخ مكانة الدولة وتعزيز شراكاتها الدولية

دعاهم لمواصلة نقل رسالة الإمارات الحضارية الداعية إلى تعزيز التعاون الدولي
وتحقيق السلام والرخاء لجميع شعوب العالم

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، وسمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، عدداً من سفراء دولة الإمارات وممثلي بعثاتها التمثيلية في الخارج.. جاء ذلك على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات 2025، التي عُقدت في دبي على مدار ثلاثة أيام تحت شعار "استشراف حكومات المستقبل" واختتمت فعالياتها مؤخراً.

وثنى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال اللقاء جهود السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية، في تعزيز علاقات التعاون والشراكة بين دولة الإمارات ومختلف دول العالم، وترسيخ مكانة الدولة المتميزة على الصعيدين الإقليمي والدولي، داعياً سموه إياهم إلى مواصلة العمل على نقل رسالة الإمارات الحضارية الداعية إلى تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلام والرخاء لجميع شعوب العالم.





محمد بن راشد:

الإمارات عنوان لنشر التفاؤل في العالم العربي

توج صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله"، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، أحمد زينون من المملكة المغربية بلقب صانع الأمل الأول في الوطن العربي، ونال مكافأة مالية بقيمة مليون درهم.

كما وجه سموه بتكريم المتأهلين إلى نهائيات النسخة الخامسة من مبادرة "صناع الأمل" وهما سمر نديم من جمهورية مصر العربية، وخديجة القرطي من المملكة المغربية، ومنح كل منهما مكافأة بقيمة مليون درهم، لتبلغ قيمة جائزة "صناع الأمل" 3 ملايين درهم.. جاء خلال الحفل الختامي للنسخة الخامسة من المبادرة الأكبر من نوعها لتكريم أصحاب العطاء في الوطن العربي الذي جرى في "كوكا كولا أرينا" في دبي.

الثلاثة إلى المرحلة النهائية، وتفاصيل عن أعمالهم ومبادراتهم الإنسانية التي لعبت دوراً مؤثراً في التخفيف من معاناة المحتاجين والأيتام والمرضى والمسنين والمشردين، كما تفاعل الحضور مع قصتين ملهمتين لصانعي أمل من تونس وموريتانيا.

مجالات الفوز

هو أحمد زينون من المملكة المغربية، رئيس جمعية "صوت القمر" التي تعالج الأطفال المصابين بمرض جفاف الجلد المصطبغ أو ما يطلق عليه "أطفال

قدمه الإعلامي نيشان ديرهاروتيونيان وأسمهان النقيب، فقرات عدة منها الأوبريت الغنائي الذي تابعه الحضور قبل تتويج صانع الأمل الأول في الوطن العربي، وشارك فيه الفنانون حمود الخضر، ووليد الشامي، وبلقيس، وعمر العبد اللات.. كما شارك في الحفل، الغني والموسيقي العالمي ردوان RedOne والذي يعتبر من أشهر المؤلفين والمنتجين الموسيقيين في العالم.

وتابع الحضور في "كوكا كولا أرينا" بدبي، فيديو استعرضت جانباً من رحلة المرشحين

للمؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أن مبادرة "صناع الأمل" تترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في ترسيخ قيم البذل والعطاء، وتشجيع أصحاب المبادرات الإنسانية والتطوعية على تطوير رؤاهم ومشاريعهم النبيلة للمساهمة في إحداث التغيير الإيجابي ومكافحة اليأس والسلبية في المجتمعات العربية.

علامة فارقة

وقال معاليه " مثلت مبادرة صناع الأمل منذ إنطلاقها في العام 2017، علامة فارقة في مشهد العمل التطوعي والإنساني العربي، وكانت ملهمة للمنافسة بين أبناء العالم العربي من أجل خدمة مجتمعاتهم وتطوير مبادرات نوعية كل عام للتخفيف من معاناة آلاف المحتاجين إلى الدعم والرعاية، وتمكينهم من استعادة الأمل في حياة كريمة آمنة، والثقة بأنفسهم لاستئناف حياتهم الطبيعية والاطمئنان لما يحمله المستقبل".

وأشار معاليه إلى أن استقبال النسخة الخامسة من مبادرة "صناع الأمل"، أكثر من 26 ألف طلب ترشيح خلال شهر واحد، وتقديم المشاركين مشاريع خيرية وتطوعية مبتكرة، يؤكد ثراء الوطن العربي إنسانياً وحضارياً، وقدرة أبنائه على صناعة الأمل والعبور إلى غد أفضل.

وتضمن الحفل الختامي للنسخة الخامسة، الذي

والمجموعة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي الرياضي، وسمو الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي.

26 ألف طلب ترشيح

واستقبلت النسخة الخامسة من مبادرة "صناع الأمل" أكثر من 26 ألف طلب ترشيح خلال شهر واحد، حيث خضعت الترشيحات لعملية تقييم دقيقة، استناداً إلى الشروط والمعايير التي حدتها المبادرة، ليلعب إجمالي المشاركين في مبادرة "صناع الأمل" في خمس نسخ أكثر من 320 ألف مشارك.. وأكد معالي محمد بن عبد الله القرقاوي الأمين العام

الرائدة في نشر الخير وخدمة الآخرين.. وتكريم هذه المبادرات والمساهمات النبيلة هو تكريم لقيم العطاء والإنسانية.. وهنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين وجميع المشاركين في النسخة الخامسة، وقال سموه: "آلاف الملهمين العرب شاركوا في الدورة الخامسة من صناع الأمل.. أهل خير يجسدون قيم البذل والإصرار على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم.. نماذج عطاء مشرفة وشعلة أمل تضيء دروبنا نحو غد أكثر إشراقاً".

وشتم سموه بالقول: "دولة الإمارات ستبقى داعمة لصناعة الأمل وكل مبادرة ملهمة، وعنواناً لنشر التفاؤل في العالم العربي".

نال أحمد زينون لقب صانع الأمل الأول في النسخة الخامسة، بعد حصوله على أعلى نسبة تصويت في الحفل الختامي الذي تابعه عشرات الملايين في الوطن العربي، عن مبادرته لعلاج الأطفال المصابين بمرض جفاف الجلد المصطبغ أو ما يطلق عليه "أطفال القمر". وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم أن "صناع الأمل يجسدون المعنى العميق للحياة والعطاء بعيداً عن الأضواء.. صناع الأمل هم النماذج الملهمة لتغيير حياة المحتاجين دون انتظار شكر.. وهذا هو الأثر الإنساني النبيل الباقي في ذاكرة وضمير الناس".

قيم العطاء والإنسانية

وقال سموه: "الوطن العربي يمتلك آلاف التجارب





إلى تسليط الضوء على صناع الأمل في العالم العربي، جهودهم الإنسانية والتطوعية في مجتمعاتهم، وتوسيع نطاق مبادراتهم ومشاريعهم لتشمل عدداً أكبر من المستفيدين.. وتسعى المبادرة إلى المساهمة في غرس ثقافة الأمل والإيجابية في مختلف أنحاء الوطن العربي وتشجيع العطاء أياً كانت الظروف ومهما بلغ حجم التحديات، وكذلك، المساهمة في خلق نماذج إيجابية ملهمة من الشباب في العالم العربي يكونون أمثلة تحتذى لغيرهم في العمل من أجل التغيير البناء وتطوير مجتمعاتهم، والاحتفاء بهذه النماذج بوصفهم الأبطال الجدد أو النجوم الحقيقيين الذين يستحقون الإشادة والتقدير.



القمر"، حيث يعاني المصابون بهذا المرض من حساسية مفرطة عند تعرضهم للأشعة فوق البنفسجية، وكلما تعرض المريض لهذه الأشعة تزيد احتمالات إصابته بأورام سرطانية.

ونقشت المصرية سمر نديم مؤسسة دار "زهرة مصر"، اسمها بأحرف من نور في مسيرة الخير وصناعة الأمل، وهي التي تقول عن نفسها: "تربيت منذ صغري على حب الخير والعطاء".. بدأت قصة سمر نديم في مساعدة المسنين والمشردين في العام 2016، من خلال تعرفها إلى امرأة مسنة تسكن في المبنى نفسه الذي تقيم فيه، حيث كان وضع المرأة المسنة الوحيدة صعباً جداً، وتمضي أيامها من دون المقومات الأساسية للحياة، فالببت متهالك ويفتقر إلى الخدمات الضرورية للعيش.. وتحولت خديجة القرطي إلى أيقونة للإنسانية في المملكة المغربية، وذاع صيتها على نحو خاص بين المصابات بداء السرطان وذويهن، بعد أن حولت منزلها في العاصمة المغربية الرباط إلى دار لإيواء المصابات بالسرطان مجاناً.. وبدأت قصة صانعة الأمل المغربية "الحاجة خديجة" أو كما يطلق عليها: "أم مريضات المغرب"، بعد أن عاشت معاناة مضاعفة، فقد أصيب زوجها وشقيقتها بالسرطان، وفقدتهما بعد فترة طويلة من المعاناة وصراعهما مع المرض الخبيث.

وكرس صانع الأمل التونسي كريم عرفة وقته وجهده من أجل العمل الإنساني، وقد عاهد نفسه على بناء وترميم جسور متهالكة في منطقته ليسهل على الناس عبور الأنهار والأودية بأمان لتلافي الحوادث الخطيرة، ويفخر اليوم بأنه نجح في تشييد أكثر من 10 جسور حول مدينة المروج التونسية،

حيث استخدم في بنائها مواد قابلة لإعادة التدوير مثل أغصان الأشجار القديمة والحديد.. واستطاع مغني الراب الموريتاني راسين جا، تحويل معاناته إلى قصة نجاح ملهمة، والانطلاق من تجربة شخصية قاسية إلى غرس الأمل في نفوس الآخرين والتفاني من أجل إنقاذ عشرات الأطفال الأيتام، من خلال احتضانهم ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، وحمايتهم من التشرد والضياع.

خدمة الآخرين

وتهدف مبادرة "صناع الأمل" التي تتضوي تحت مظلة مؤسسة "مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية"



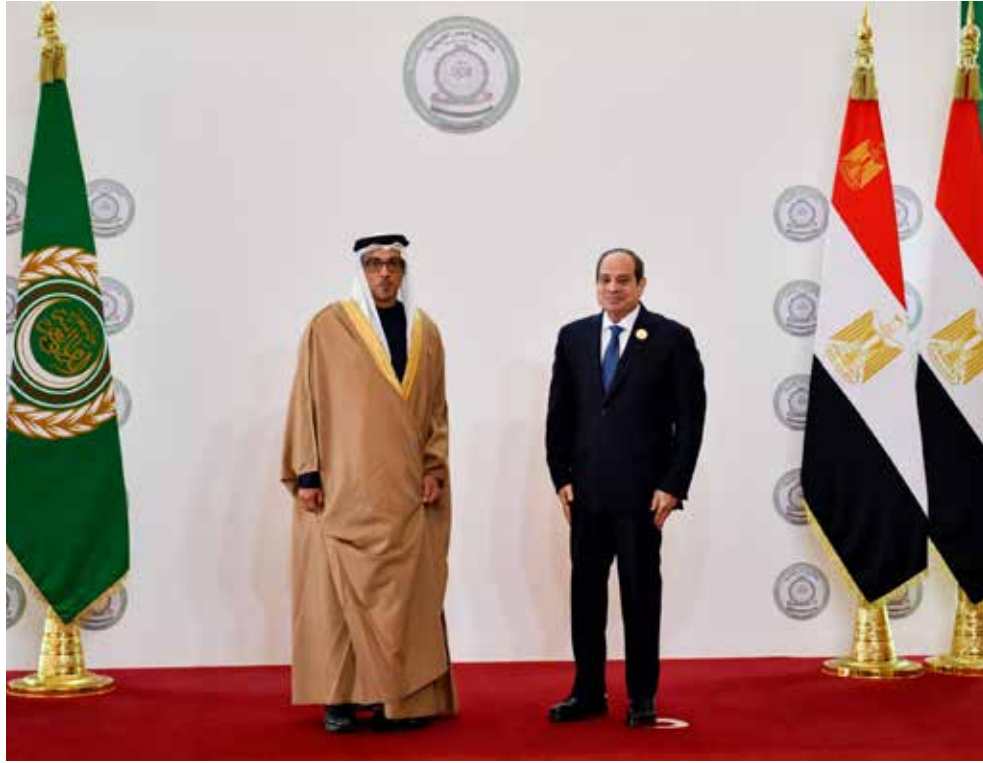


**في كلمتها في الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية
الإمارات تحدد ثوابت سياستها بشأن القضية الفلسطينية:
رفض قاطع لمحاولات تهجير الفلسطينيين قسراً من أراضيهم
وتعتبرها غير مقبولة وتمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي
استمرار توفير الدعم الإنساني والإغاثي للأشقاء الفلسطينيين
وعملية "الفارس الشهم 3" مستمرة براً وبحراً وجواً
نعمل مع الشركاء الإقليميين والدوليين لدعم السلام والتعايش**

**نيابة عن رئيس الدولة
منصور بن زايد يرأس وفد الإمارات في القمة العربية بالقاهرة**

نيابة عن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" ترأس سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة، وفد دولة الإمارات في القمة العربية غير العادية بشأن تطورات القضية الفلسطينية، التي عقدت في جمهورية مصر العربية الشقيقة.. حيث شارك في القمة عدد من قادة الدول العربية ورؤساء حكوماتها وممثليها بجانب ممثلي عدد من المنظمات الإقليمية والدولية.

وضم وفد الدولة المشارك كلا من، علي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، والدكتور أنور بن محمد قرقاش المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة، وريم بنت إبراهيم الهاشمي عضو مجلس الوزراء وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، والشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان وزير دولة، وخليفة بن شاهين خليفة المرر وزير دولة، ولانا نسيبة مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية.



فشل الحلول المؤقتة

وأشارت دولة الإمارات في كلمتها في القمة إلى أن الشهور الماضية قد أثبتت بما شاهده قطاع غزة من موت ودمار غير مسبوقين، أن الحلول المؤقتة مصيرها الفشل، لذا فإنه غير مجد ولا مقبول العودة إلى الأوضاع التي كانت سائدة قبل السابع من أكتوبر 2023، ولذلك من المهم الدفع بعملية تؤمن حلاً مسؤولاً ومستداماً ليس فقط لمستقبل قطاع غزة وإنما للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بشكل عام يوفر أفقاً سياسياً على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، تعيش بأمن وسلام جنباً إلى جنب مع دولة إسرائيل. وأكدت الإمارات إنه لن يكون متاحاً العمل على الاستقرار وإعادة البناء في غزة من دون ربط ذلك بأفق للحل السياسي، فلا تهجير سكان غزة مقبولاً، كما أنه من غير المقبول بقاء القطاع من دون سلطة وطنية فلسطينية شرعية كفوء ومسؤولة وقادرة على حصر السلاح بيدها وتأمين الأمن والاستقرار وسيادة القانون.

حل مستدام

وفي هذا السياق قالت الإمارات في كلمتها: "نرى أهمية حشد الجهود العربية والإقليمية والدولية خلف هذا المسار، وتأمين المشاركة الفاعلة لتحقيق ذلك، بما في ذلك من قبل الولايات المتحدة الأميركية بما يؤدي إلى حل مستدام يوفر الاستقرار والازدهار للمنطقة ويحقق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق". .. وأكدت الإمارات أنها لن تدخر أي جهد في دعم

الدعم الإنساني والإغاثي للأشقاء الفلسطينيين، فعملية "الفارس الشهم 3" مستمرة وستواصل لتوفير المستلزمات المنقذة للحياة في قطاع غزة، وبكل الطرق البرية والبحرية والجوية.. وهذا تأكيد للنهج الأساسي للسياسة الخارجية لدولة الإمارات ولعلاقاتها الخارجية في بذل المساعي لخلق الاستقرار وبناء الازدهار في المجال الإقليمي والدولي وإيلاء الشؤون الإنسانية أولوية خاصة". .. وعبرت الإمارات في كلمتها عن التطلع إلى خروج القمة بإجماع عربي على العمل المشترك لتجاوز الصعوبات والتحديات القائمة وتحقيق تطلعات شعوبنا للأمن والاستقرار والازدهار.

الأشقاء الفلسطينيين وتسخير أي توجه أو تحرك دبلوماسي لرفع معاناتهم مشيرة إلى أن الجهود الإماراتية في هذا الشأن تتسق مع الثوابت التاريخية في سياستها الخارجية المتمثلة في التزامها بتعزيز السلام والعدالة، وصون حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق، وستواصل دولة الإمارات العمل بشكل وثيق مع الشركاء الإقليميين والدوليين لدعم السلام والتعايش عبر التوصل إلى حلول سياسية دائمة للصراعات في المنطقة من خلال الحوار والتفاهم.

إغاثة الأشقاء

وأضافت: "لن ندخر جهداً في استمرار توفير



وتوخي الحكمة لتجنب المخاطر وتوسيع حلقة الصراع والمواجهات في ضوء ما شاهده قطاع غزة والأرض الفلسطينية المحتلة منذ السابع من أكتوبر من عام 2023، وما استجد من مواقف على الرغم من التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بتاريخ 15 يناير 2025، بجهود مشكورة من جمهورية مصر العربية ودولة قطر والولايات المتحدة الأميركية.

إدانة العنف

وجددت الإمارات إدانتها لاستمرار العنف والهجمات الإسرائيلية غير القانونية في الضفة الغربية المحتلة، واستنكارها لتلك الأعمال إضافة إلى جميع التصريحات والإجراءات الاستفزازية التي تستهدف الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها التصريحات غير المقبولة من رئيس

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة في كلمتها في الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة التي عقدت في القاهرة في الرابع من مارس 2025، أن هذه القمة الاستثنائية تنعقد في لحظة مفصلية وبالغة الأهمية في مسار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تتطلب منا معالجات مسؤولة ومواقف جريئة وقرارات حاسمة لمواجهة تحديات صعبة تهدد القضية الفلسطينية واستقرار المنطقة وأمنها كما تتطلب مساراً مختلفاً يغلب الحلول السياسية والسلمية للصراع بدلاً من المواجهات والدمار.

ضبط النفس

شدت دولة الإمارات العربية المتحدة في كلمتها على أهمية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس



**البحرين تحتضن مؤتمر الحوار الإسلامي
بعنوان "أمة واحدة.. مصير مشترك"**
الملك حمد بن عيسى آل خليفة:
نتطلع لإشاعة الفكر المعتدل
ووقف الاستغلال الديني والمذهبي
شيخ الأزهر: البحرين قدمت نموذجاً راقياً
في تعزيز قيم الحوار والتعايش
بين أبناء الأمة الإسلامية

أعرب المشاركون في مؤتمر الحوار الإسلامي - الإسلامي الذي عقد تحت عنوان "أمة واحدة.. مصير مشترك" في مملكة البحرين.. في بيانهم الختامي عن خالص العرفان والتقدير لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه، على رعايته السامية للمؤتمر، وعلى استضافة مملكة البحرين له.. معبرين عن شكرهم لفضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين؛ على حضوره وإسهامه القيم في أعمال المؤتمر.. وللمجلس الأعلى للشئون الإسلامية على كرم استقبال الضيوف وحسن التنظيم. مقدرين كافة الجهود المبذولة من الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين في الإعداد والتنظيم للمؤتمر، حتى تم بالمستوى الذي أنجز به.





تصير نظاماً مؤسسياً يبدأ من مناهج التعليم، ويمتد إلى خطب المساجد والإعلام"، داعياً إلى أن تتحول "ثقافة التفاهم" إلى سياسات ملموسة في كتب تُعلّم فقه الاختلاف، ومنصات تقوض خطاب الكراهية، ومشاريع اجتماعية تموية وحضارية مشتركة. ونوه المؤتمر بدور المرأة في ترسيخ قيم الوحدة في الأمة، وتعزيز التفاهم بين أبنائها، سواء من خلال أدوارها داخل الأسرة، أو عبر حضورها العلمي والمجتمعي. كما دعا إلى وضع استراتيجية جديدة للحوار الإسلامي الإسلامي تأخذ بعين الاعتبار قضايا الشباب وطموحاتهم، وتعتمد على الوسائل الحديثة في التواصل ونقل المعرفة، بحيث يكون الخطاب الديني متفاعلاً مع واقعهم الرقمي والتكنولوجي، وأن يعكس رؤيتهم لمستقبل الإسلام في عالم متغير.

تعزيز منصات الحوار

وأشار إلى أهمية تعزيز منصات الحوار الإسلامي بإنشاء لجان متخصصة تحت مظلة المؤسسات الدينية الكبرى: لرعاية الحوار بين الشباب المسلم

إلى التزام الحكمة والجرأة في النقد الذاتي لبعض المقولات، وإعلان الأخطاء فيها؛ استثنافاً لما بدأه الأئمة السابقون، والعلماء المتبوعون من كافة المدارس الإسلامية.

قضايا الأمة الملحة

وشدد على "ضرورة توحيد الجهود نحو قضايا الأمة الملحة كدعم القضية الفلسطينية، ومقاومة الاحتلال، ومواجهة الفقر والتطرف؛ إذ حين يتكاتف المسلمون جميعاً باختلاف مدارسهم لدعم هذه القضايا عملياً، تذوب الخلافات الثانوية تلقائياً تحت مظلة "الأخوة الإسلامية" التي أمر بها القرآن". ودعا المؤتمر المؤسسات العلمية الإسلامية الكبرى لإنجاز مشروع علمي شامل، يُحصى كافة قضايا الاتفاق بين المسلمين في العقيدة والشريعة والقيم، مؤكداً أن هذا المشروع سيكون له الأثر الكبير في معرفة الأمة بنفسها، وإصلاح تصوّر بعضها عن بعض، وتنمية ثقافتها الإسلامية المشتركة، وتعزيز دعوتها الإنسانية. وأكد أن "الوحدة الإسلامية يجب أن

وأن يعين قادة الأمة على تحقيق تطلعات شعوبهم في التقدم والرخاء.

البيان الختامي

وأكد البيان الختامي للمؤتمر على أن "وحدة الأمة عهد وميثاق"، وأن "التفاهم والتعاون على تحقيق مقتضيات الأخوة الإسلامية واجب متعين على المسلمين جميعاً". مشيراً إلى أن "الحوار الإسلامي المطلوب اليوم، والذي تحتاجه الأمة ليس حواراً عقائدياً ولا تقريبياً، بل هو حوار تفاهم ببناء، يستوعب عناصر الوحدة الكثيرة، في مواجهة التحديات المشتركة، مع الالتزام بأداب الحوار وأخلاقه".

وحت المؤتمر على التعاون المشترك بين المرجعيات الدينية والعلمية والفكرية والإعلامية لمواجهة ثقافة الحقد والكراهية، مؤكداً على تجريم الإساءة واللعن بكل حزم من كل الطوائف.. وأشار إلى أن التراث الفكري والثقافي في مدارس المسلمين جميعاً لا يخلو من أخطاء اجتهادية ينبغي أن تتجاوز، داعياً

التي ستُعقد في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وأن يجمع كلمتهم ويوحد صفوفهم لما فيه خير الأمة.. وأشار شيخ الأزهر إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب تكتافاً عربياً وإسلامياً غير مسبوق، في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تواجه المنطقة، مشدداً على أن وحدة الصف العربي والإسلامي هي السبيل الوحيد لمواجهة هذه التحديات واستعادة الدور الريادي للأمة. كما أعرب عن امتنانه العميق للملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، على احتضانه لهذا المؤتمر ودعمه لمبادرة الحوار الإسلامي-الإسلامي، مشيداً بالجهود التي بذلت لإنجاح المؤتمر وإيصال رسالته إلى العالم.. وأكد أن البحرين قدمت نموذجاً راقياً في تعزيز قيم الحوار والتعايش بين أبناء الأمة الإسلامية، داعياً إلى استمرار مثل هذه اللقاءات والمبادرات التي تهدف إلى التقريب بين المذاهب الإسلامية وتعزيز أواصر الأخوة بين المسلمين.. وفي ختام كلمته، دعا شيخ الأزهر الله أن يُديم الأمن والاستقرار على البحرين وجميع الدول الإسلامية،

إشاعة الفكر المعتدل

كما أكد جلالته تطلعه لرؤية إسهامات المؤتمر العلمية والشرعية في كيفية إشاعة الفكر المعتدل، ووقف الاستغلال الديني والمذهبي المهدد لاستقرار المجتمعات وسيادة الأوطان، واستحداث آليات متجددة وجادة لتوسيع دائرة التفاهم والتقارب لتشمل كافة مكونات مجتمعاتنا الإسلامية، وبقيادة حكيمة للرموز والمرجعيات الدينية من كل المدارس والمذاهب الفكرية. واختتم ملك البحرين كلمته بالتأكيد على وقوف مملكة البحرين إلى جانب ما سيصدر عن هذا الملتقى الديني المبارك من أمر جامع يجمع أمتنا الإسلامية على هدف "الأخوة الدينية" الحقّة، عبر ترسيخ التضامن والتقارب بين المذاهب الإسلامية، واعتبار الاختلاف بينها، اختلاف تنوع وتكامل، وأن ما يجمعها أكثر بكثير مما يفرقها. من ناحيته توجه فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، خلال كلمته بمؤتمر الحوار الإسلامي-الإسلامي، بالدعاء إلى الله أن يوفق قادة الدول العربية في قمتهم المرتقبة

قال الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، إن مملكة البحرين تسعد باحتضان مؤتمر الحوار الإسلامي-الإسلامي، الذي يبادر بفكرته الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، من أرض البحرين قبل أكثر من عامين، مضيفاً "نحن اليوم، نستجيب لنداء شيخ الأزهر التاريخي، بإقامة هذا المؤتمر المهم والهادف إلى تجديد الفكر الإسلامي والتمهيد لمرحلة جديدة تمكّننا من التعبير السليم والأمين عن جوهر الإسلام، والتعامل الرشيد مع التحديات التي تواجه الأمة وتعيق مسيرة تقدمها الحضاري".

وأكد ملك البحرين خلال فعاليات الجلسة الرئيسية لمؤتمر الحوار الإسلامي - الإسلامي، والتي أقيمت بقصر الصخير الملكي، إن التحديات التي تمر بأمّتنا الإسلامية، تحتمّ علينا بذل المزيد من الجهد للوصول إلى كلمة سواء بيننا، تجمع قلوبنا، وتوحد كلمتنا، وتشدّ من أزرنا، وتبذ الفرقة والخلاف، مشدداً على أنه لا عزّ لأمتنا ولا سلطان إلا بوحديتها، وتمسّكها بدينها، امتثالاً لقوله تعالى: "وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَفَازُوا، فَتَفَشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ".



والخطوات العملية اللازمة لتنفيذ مقررات هذا المؤتمر، وبدء التحضيرات بالتنسيق مع الأزهر الشريف، لتنظيم المؤتمر الثاني للحوار الإسلامي - الإسلامي بالقاهرة تلبية لما أعلن عنه فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف في كلمته بالمؤتمر.

الصور النمطية السلبية

وأكد فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي، عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف وعضو مجلس حكماء المسلمين، في كلمته أن هناك عوائق رئيسية تعرقل الوحدة الإسلامية منها ضعف المعرفة المتبادلة بين أتباع المذاهب الإسلامية وانتشار الشائعات المغلوطة التي تكرر الصور النمطية السلبية.. وأشار إلى أن مواجهة هذه التحديات تتطلب نشر الوعي وتعزيز الحوار وإبراز القواسم المشتركة مثل وحدة الكتاب والقبلة وأركان الدين الأساسية.

من جانبه شدد سماحة الشيخ الدكتور حميد شهرياري، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، على ضرورة التعاون بين البلدان الإسلامية من خلال إطار مؤسسي يجمعها تحت مظلة واحدة أطلق عليها اسم اتحادية البلدان الإسلامية.

من كافة المذاهب الإسلامية، وتنظيم مبادرات وبرامج شبابية للحوار، بما في ذلك الشباب المسلم في الغرب لربطه بترائه الإسلامي، وتعزيز قيم التفاهم والعمل المشترك بين المذاهب الإسلامية، وتقديم نماذج إيجابية تعزز هويتهم الدينية، وإطلاق مبادرات علمية ومؤسسية للحوار بين المسلمين من كافة المذاهب، لإزالة الصور النمطية المتبادلة، ونزع أسباب التوتر بينهم، باعتبار ذلك الطريق الأمثل لتحسين صورة المسلمين، ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا.

وأوصى المؤتمر بإنشاء (رابطة الحوار الإسلامي) من قبل مجلس حكماء المسلمين للعمل فتح قنوات اتصال لكل مكونات الأمة الإسلامية دون إقصاء، استمداً من الاصطلاح النبوي الشريف الذي يجعل أمة الإسلام أمة واحدة.

نداء أهل القبلة

كما أطلق المؤتمر نداء بعنوان (نداء أهل القبلة)، داعياً إلى صياغة خطاب دعوي من وحي هذا النداء تستثير به المدارس الإسلامية تحت شعار (أمة واحدة ومصير مشترك) .. وفي السياق نفسه، أعلنت الأمانة العامة لمجلس حكماء المسلمين أنها ستتابع خطوات تشكيل لجنة مشتركة للحوار الإسلامي،

الحادة.. وأكد ضرورة تعزيز ثقافة المواطنة والعدل والمساواة بين أبناء الأمة مشيراً إلى أن تأسيس معاهد دينية مشتركة بين المذاهب سيسهم في ترسيخ قيم الوحدة الإسلامية والتسامح.

فكرة المواطنة

من جانبه أكد فضيلة الأستاذ الدكتور نظير عياد، مفتي جمهورية مصر العربية، أن "المواطنة" ليست فكرة غريبة وافدة كما يُصورها البعض بل هي دعوة للتعارف وتحقيق العدالة ومد جسور المحبة بين الأطياف المختلفة وأن النبي صلى الله عليه وسلم جسد هذا المفهوم في وثيقة المدينة التي اعترفت بالهويات المتعددة وأتاحت لكل جماعة مكانها ضمن دولة واحدة.

وقدم عياد، عددًا من المقترحات لمواجهة التحديات التي تعاني منها الدول الإسلامية مثل تراجع الثقة المجتمعية بسبب الخطابيات الطائفية والتعصبات المذهبية. وأشار إلى أهمية تأسيس رابطة عالمية مستقلة لتوحيد جهود التقريب بين المؤسسات، وتعزيز التفاهم والمواطنة وضمان استقلاليتها عن

تحقيق الوحدة الإسلامية

وأجمع المشاركون في ختام الجلسة على أن تحقيق الوحدة الإسلامية ليس أمراً مستحيلًا بل يتطلب جهوداً مشتركة على المستويات الفكرية والسياسية والاجتماعية، موضحين أن الإعلام يجب أن يكون أداة لتعزيز التقارب بين المذاهب لا وسيلة لإثارة النزاعات، ومشيرين إلى أن العالم الإسلامي يزخر بتجارب ناجحة في التعايش السلمي يمكن الاستفادة منها لإرساء نموذج عملي للوحدة والتصدي للفكر المتطرف.

وخلال الجلسة الثانية للمؤتمر، أكد علماء ومفكرون من الدول الإسلامية، أهمية تعزيز ثقافة التفاهم والتسامح بين المذاهب وأن العلماء والمرجعيات الدينية يتحملون مسؤولية محورية في تجاوز عوائق التفاهم ومد جسور التواصل بين أتباع المذاهب الإسلامية.

وأوضح العلامة السيد علي الأمين، عضو مجلس حكماء المسلمين، أن اختلاف العلماء في الرأي لم يكن يوماً سبباً للخلاف بين أتباعهم بل إن التوظيف السياسي لهذا التنوع هو ما يؤدي إلى الانقسامات

وأكد أن التعاون وتوحيد الجهود سيسهم في تحقيق الأمن والاستقرار وتجاوز التحديات التي تواجه العالم الإسلامي.

وتحدث شيخ الإسلام الله شكر باشازاده، القائد الروحي للمسلمين في أذربيجان وعموم القوقاز، عن تجربة أذربيجان كنموذج للتعايش الإسلامي حيث يعيش المسلمون من المذاهب المختلفة في وئام ويؤدون عباداتهم وفق تقويم موحد دون تمييز بين السنة والشيعه.. وأكد أن هذا الانسجام والتفاهم بين المذاهب يمثل نهج حياتهم، ويجسد سياسة دولتهم ويعكس تراثهم. من جهته شدد معالي الأستاذ الدكتور أسامة السيد الأزهرى، وزير الأوقاف في جمهورية مصر العربية، على أن التنوع المذهبي والفكري جزء من سنن الكون والحياة مؤكداً أن الخلافات الفقهية لا ينبغي أن تتحول إلى صراعات أو قطيعة بين أبناء الأمة الواحدة.. وأكد المفكر الإسلامي الدكتور بشار عواد معروف، ضرورة أن يستند الحوار الإسلامي إلى رؤية منهجية واضحة تركز على المشتركات بين المذاهب وتجنب إثارة الخلافات العقائدية في الأوساط العامة.





جلالة الملك يتلقى خطاب شكر من فضيلة شيخ الأزهر الشريف

تلقى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، خطاب شكر من فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، رئيس مجلس حكماء المسلمين، أعرب فيه عن بالغ شكره وتقديره لجلالته على رعايته أيده الله لمؤتمر الحوار الإسلامي-الإسلامي تحت عنوان "أمة واحدة ومصير مشترك"، والذي عقد في المنامة يومي 19 و20 فبراير 2025، فيما يلي نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة - حفظه الله ورعاه ملك مملكة البحرين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

فيسعدني أن أقدم إلى مقامكم الكريم بخالص الشكر وعظيم الامتنان لتفضلكم برعاية مؤتمر الحوار الإسلامي-الإسلامي، هذا المؤتمر الجليل الحاشد المهم الذي انعقد في ظروف تقف فيها أمة الإسلام على مفترق طرق، وفي مهب ريح عاتية، تهدد حضارة خمسة عشر قرناً من الزمان.

واني إذ أقدر لجلالتكم إخلاصكم واهتمامكم الكبير بأمر أمتينا: العربية والإسلامية - يسعدني - كثير - أن أبعث لجلالتكم بواهر الشكر الجزيل والثناء العاطر لما لقيناه من حفاوة الاستقبال التي تكشف عن عميق محبتكم للأزهر الشريف، وتقديركم لدور علمائه في نشر سماحة الإسلام وإرساء قيم السلام.

جلالة الملك، إن كلاً من الأزهر الشريف ومجلس حكماء المسلمين ليعتزا اعتزازاً بالغاً بعلاقته بمملكة البحرين، تلك العلاقة التي أسهمت إسهاماً كبيراً في التعريف بصحيح الدين الإسلامي وسماحته ووسطيته من خلال عقد المؤتمرات العالمية المشتركة التي كان لها عظيم الأثر في ترسيخ أسس معاني الأخوة الإنسانية والاحترام والسلام العالمي.

دعائي للمولى - سبحانه - أن يديم على مملكة البحرين العزيزة نعمتي الأمن والأمان، وأن يبارك في جهودكم - جلالة الملك - وفي أبنائكم، وأهليكم وشعب البحرين الطيب المضياف. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

شيخ الأزهر أ.د أحمد الطيب

المختلف من خلال التعرف على المناحي الثقافية والفكرية والاجتماعية والمشارب المذهبية.. وأكد الأستاذ الدكتور سعيد شبار، الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى بالمغرب، ضرورة عودة العلماء إلى دورهم الحقيقي في تحقيق التفاهم بين المذاهب من خلال التركيز على المشتركات الدينية والأصول المتفق عليها بدلاً من التركيز على الجزئيات الخلافية.

دعم المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ قيم التسامح والتعايش السلمي واحترام التعددية ودعم الحريات والممارسات الدينية. وشدد سماحة الدكتور علي عبد الصاحب الحكيم، الأمين العام لمؤسسة الإمام الحكيم، على أن الاختلاف الفقهي حقيقة فطرية لا ينبغي أن تتحول إلى سبب للصراع أو العنف، مؤكداً ضرورة فهم

الأجندات الطائفية فضلاً عن تعزيز العمل الإنساني المشترك بين الطوائف الإسلامية في مجالات الإغاثة ومكافحة الفقر والجهل لترسيخ الوحدة والانتماء.. بدوره أشاد فضيلة الشيخ خليفة محمد المدني تال، رئيس رابطة علماء الإسلام في السنغال، باستضافة مملكة البحرين لمؤتمر الحوار الإسلامي - الإسلامي، ودورها في



استقبل صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين في قصر الصخير الملكي فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف رئيس مجلس حكماء المسلمين، بمناسبة زيارته للبلاد للمشاركة في مؤتمر "الحوار الإسلامي - الإسلامي" تحت شعار "أمة واحدة ومصير مشترك".. وفي بداية اللقاء رحب جلالة بفضيلة الإمام الأكبر مثمناً مشاركته في هذا المؤتمر الإسلامي المبارك، متمنيا لفضيلته التوفيق في تحقيق الأهداف المرجوة التي تخدم قضايا الأمة وتعزز قيم التضامن والتلاحم في مواجهة التحديات الراهنة.. وأشاد جلالتة بالجهود المستمرة والمبذولة من قبل شيخ الأزهر رئيس مجلس حكماء المسلمين في نشر مفاهيم التسامح والتعايش والحوار بين الشعوب من مختلف الديانات والثقافات، كما نوه بمكانة الأزهر الشريف في نشر سماحة الإسلام وتعزيز قيم الاعتدال والتسامح والمحبة. من جانبه أعرب فضيلة الإمام الأكبر عن عميق تقديره لاستضافة مملكة البحرين لمؤتمر "الحوار الإسلامي - الإسلامي"، مثمناً جهود جلالة ملك البحرين في خدمة قضايا الأمة وتعزيز قيم السلام والتعايش والمحبة ودوره البارز في تعزيز التعاون بين الشعوب والثقافات المختلفة.

الإمارات تشارك العالم الاحتفال بيوم المرأة العالمي 2025

رئيس الدولة: "اليوم الدولي للمرأة" مناسبة نحتفي فيها
بعطاء المرأة في دولة الإمارات والعالم

شاركت دولة الإمارات العالم الاحتفال بيوم المرأة العالمي في 8 مارس 2025، وهو مناسبة هامة تهدف إلى تسليط الضوء على إنجازات المرأة في المجالات المختلفة ودعوة العالم للاعتراف بحقوقها والمساواة بينها وبين الرجل.. وفي عام 2025 يأتي هذا اليوم وسط تطورات متسارعة في مجالات حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين؛ إذ تتزايد الدعوات في شتى أنحاء العالم لضمان مشاركة النساء الفاعلة في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. وتحت شعار "تسريع العمل" يأتي يوم المرأة العالمي في 2025 لتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع جوانب الحياة، ويؤكد ضرورة التمكين الاقتصادي للمرأة ودعم حقوقها الصحية والجنسية والحد من العنف ضد النساء.



أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، "حفظه الله"، أن "اليوم الدولي للمرأة" مناسبة نحتفي فيها بعطاء المرأة في دولة الإمارات والعالم.. وقال سموه في منشور عبر حسابه الرسمي في منصة "إكس": "اليوم الدولي للمرأة" مناسبة نحتفي فيها بعطاء المرأة في دولة الإمارات والعالم، ونعبر عن تقديرنا لدورها المحوري وإسهامها الفاعل في تنمية المجتمعات وازدهارها وتعزيز قوتها واستقرارها".

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، "رعاه الله"، أن في يوم المرأة العالمي نحتفي بعطاء المرأة وقوتها وتضحياتها.. وقال سموه في منشور عبر حسابه الرسمي في منصة "إكس": "في يوم المرأة العالمي، نحتفي بعطاء المرأة.. وقوتها.. وتضحياتها.. ومساهماتها في بناء

المجتمعات والدول.. المرأة سر الحياة.. وقصتها.. وروحها.. وهي مربية الأجيال وصانعة الأبطال".

أكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة أن في يوم المرأة العالمي نعبر عن تقديرنا لدور المرأة في نهضة مجتمعها وتنميتها..

وقال سموه في منشور عبر حسابه الرسمي في منصة "إكس": "في يوم المرأة العالمي نعبر عن تقديرنا لدور المرأة في نهضة مجتمعها وتنميتها، ونوجه تحية إلى كل امرأة في الإمارات والعالم، تسهم بجهدا وعطاءها في بناء مستقبل أفضل لوطنها.. الإمارات نموذج في تمكين المرأة وتوفير كل الإمكانيات لتحقيق طموحاتها وخدمة بلدها في كل المجالات".

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

الشيخة فاطمة بنت مبارك توجه تحية اعتزاز وفخر للمرأة في دولة الإمارات والعالم

وجهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات"، رئيسة الاتحاد النسائي العام، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة تحية اعتزاز وفخر للمرأة في دولة الإمارات والعالم، في اليوم العالمي للمرأة التي كانت وستظل رمزاً للقوة والعطاء، وشريكاً أساسياً في مسيرة التقدم والتنمية وأثبتت على مر العصور قدرتها على تحقيق الإنجازات في مختلف المجالات، وأصبحت مثالا للتميز والابداع.. وأكدت سموها بهذه المناسبة أن دولة الإمارات، تفتخر اليوم بما وصلت إليه ابنة الإمارات من مكانة رائدة، بفضل رؤية ودعم القيادة الرشيدة برئاسة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، "حفظه الله" وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، "رعاه الله" وأخواتهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة التي مكنت المرأة ووفرت لها الفرص للمساهمة بفاعلية في رفعة الوطن وازدهاره.

أهنئ بناتي الغاليات على جهودهن وتفانيهن في مسيرتهن المشرفة قطار تمكين المرأة الإماراتية يسير بـ "السرعة القصوى" محققاً إنجازات فارقة

وأضافت سموها "في هذا اليوم، أهنئ بناتي الغاليات على جهودهن وتفانيهن في مسيرتهن المشرفة لبناء المجتمع وصناعة المستقبل، وأدعوهن إلى مواصلة العمل بإرادة وعزيمة، والسعي الدائم نحو التميز، فهن الركيزة الأساسية في نهضة الأمم وتقدمها، كل عام وأنتن مصدر إلهام، كل عام وأنتن أقوى، وكل عام والمرأة في دولة الإمارات والعالم تواصل مسيرتها نحو مستقبل أكثر إشراقاً".

قطار التمكين

تحضي دولة الإمارات باليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف 8 مارس من كل عام، فيما يواصل قطار تمكين المرأة الإماراتية مسيرته بـ "السرعة القصوى" محققاً إنجازات فارقة تعزز مسيرة التنمية المستدامة في الدولة.. ويحتل الاهتمام بقضايا المرأة أولوية متقدمة في فكر القيادة الإماراتية، التي تنظر إلى المرأة كشريك أساسي ومؤثر في مواجهة التحديات، وتحقيق التنمية الشاملة.. وشكلت المرأة الإماراتية جزءاً أصيلاً في أبرز الإنجازات التي حققتها الإمارات خلال العام الماضي والعام الجاري في شتى الميادين، إذ تقدمت الدولة إلى المرتبة السابعة عالمياً واحتفظت بالمركز الأول إقليمياً في مؤشر المساواة بين الجنسين 2024، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.. وشهدت دولة الإمارات تعزيز حصة المرأة في التشكيل الحكومي، وذلك عقب تعيين معالي سناء بنت محمد سهيل وزيرة للأسرة بعد استحداث وزارة الأسرة مؤخراً.

تعزيز حقوق المرأة

ويعد إصدار السياسة الوطنية لتعزيز صحة المرأة، أحد الإنجازات الفارقة في ملف تعزيز حقوق المرأة في الإمارات، إذ تهدف السياسة الجديدة إلى ضمان حصول المرأة على أعلى مستويات خدمات الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية والتأهيلية طوال مراحل حياتها في الدولة.. وواصلت دولة الإمارات ترسيخ دور المرأة في مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة، إذ أصدرت وزارة الاقتصاد قراراً وزارياً ينص على ضرورة تخصيص مقعد واحد على الأقل للمرأة في مجالس إدارة الشركات المساهمة الخاصة في الدولة، وذلك بعد انتهاء ولاية المجالس الحالية.

وأبرمت وزارة الاقتصاد والاتحاد النسائي العام، مذكرة تعاون، بشأن تعزيز التواصل وتوحيد الجهود المشتركة بين الطرفين، للارتقاء بملف التمكين الاقتصادي وتعزيز دور المرأة في مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة الذي يعد أحد جوانب تميز النموذج الإماراتي الملمه في تمكين المرأة.. وأطلق الاتحاد النسائي العام الدفعة الثانية من برنامج التمكين الاقتصادي للمرأة "بني للاستدامة"، الذي يستهدف كلا من الفتيات والسيدات الراغبات في ريادة الأعمال والبدء في مشروعات صغيرة ومتوسطة، وصاحبات المشاريع القائمة والراغبات في تطوير مشاريعهن.

التحولات التاريخية الفارقة

وشهدت مسيرة المرأة الإماراتية، منذ تأسيس الدولة العديد من التحولات التاريخية الفارقة، أهمها تنامي تمثيل المرأة في مجلس الوزراء، وحصولها على نصف مقاعد المجلس الوطني الاتحادي، وتقدمها في مؤشرات التوازن بين الجنسين عالمياً، ومساواة أجرها بالرجال، وتعزيز حضورها في قطاعات الأعمال والعلوم، ومشاركتها في أبرز



أم الإمارات: كل عام وأنتن أقوى وكل عام والمرأة في دولة الإمارات و العالم تواصل مسيرتها نحو مستقبل أكثر إشراقاً

القطاعات الإستراتيجية كالفضاء والطاقة النظيفة، وإتاحة المجال أمامها للاندماج بالخدمة الوطنية بشكل اختياري، وإصدار قرار بتعيين أول قاضية في دولة الإمارات، وتعيين أول وكيلتي نيابة للعمل في دائرة القضاء في إمارة أبوظبي.

ويحل اليوم العالمي للمرأة هذا العام، في الوقت الذي تواصل فيه دولة الإمارات إطلاق المبادرات والبرامج والخطط الرامية للنهوض بواقع المرأة وتعزيز مكانتها في العديد من المجتمعات، مستندة في ذلك إلى تجربتها المحلية الرائدة التي باتت محل إشادة وتقدير العالم.

المبادرات والقرارات

وتعد الجهود الإماراتية عاملاً حاسماً في استصدار واعتماد العديد من المبادرات والقرارات الدولية التاريخية التي يمتد تأثيرها الإيجابي ليشمل نساء العالم كافة، ويأتي في مقدمتها مشروع القرار الذي اعتمدته مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في أكتوبر 2023، حول تحقيق المساواة في تمتع كل فتاة بالحق في التعليم، والذي اشترك في صياغته كل من الإمارات والمملكة المتحدة.. وشغلت الإمارات عضوية المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لفترتين من عام 2023 إلى 2025، ومن عام 2013 حتى 2019، كما تولت رئاسة الهيئة في عام 2017.. وقدمت



إماراتية واحدة. وحققت رياضة المرأة في الإمارات العديد من الإنجازات، من أبرزها التأهل التاريخي لصفية الصايغ، لاعبة المنتخب الوطني إلى أولمبياد باريس 2024، وفوز اللاعبة أسما الحوسني، بأول ميدالية ذهبية للإمارات في دورة الألعاب الآسيوية هانجتشو 2023 بإحدى الرياضات القتالية، وفوز شما الكلباني، بذهبية وزنها في نفس البطولة، وتحقيق مريم الزيودي، لاعبة منتخب الإمارات لألعاب القوى ورفع الأثقال المركز الرابع في منافسات دورة الألعاب البارالمبية "باريس 2024"، بينما حققت روضة السركال، ووافية درويش المعمري، في الشطرنج العديد من الإنجازات.

بالإضافة إلى بطولات السلة والطائرة وغيرها من الألعاب التي تنظمها الأكاديمية، ودورة الشiche هند للألعاب الرياضية للسيدات، وكذلك دورة الألعاب للأندية العربية للسيدات التي تقام في الشارقة كل عامين، والتي وصلت العام الماضي إلى نسختها السابعة، فيما تبرز على صعيد المؤسسات الرياضية في الإمارات، كل من أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية التي تعد الأبرز على المستوى المحلي، ومؤسسة الشارقة لرياضة المرأة، وكل من أندية أبوظبي ودبي، والعين للسيدات، التي تمكنت جميعاً من أن تضع الرياضة النسائية في المكانة التي تستحقها وتسهم بشكل فعال في اكتشاف مواهب

الإمارات للدراجات الهوائية للسيدات، المتوج مؤخراً بلقب طواف الإمارات للسيدات، علامة فارقة في نجاح وتميز الرياضة النسائية في الإمارات، بعدما تمكن من تحقيق عدة القاب عالمية. وتبذل وزارة الرياضة والاتحادات والمجالس الرياضية جهوداً حثيثة من أجل النهوض برياضة المرأة وتوفير سبل ومقومات النجاح لها، وهو ما جعل الرياضة النسائية تتخطى حدود التتويج على المنصات لتصبح ضمن القيادات القارية والدولية؛ إذ تبرز في هذا المجال نورة الجسمي، رئيسة اتحاد الريشة الطائرة التي تتأخر اللجنة النسائية والتسويق في الاتحاد الآسيوي للدراجات، وفرح سالم، عضوة مجلس إدارة اتحاد الإمارات للمواي تاي، التي تشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للمواي تاي، وأمل بوشلاخ عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم، عضو اللجنة النسائية في الاتحاد الآسيوي، وعضو اللجنة العليا في بطولة السلام العالمي للجودو، وغيرهن. وعلى صعيد المناصب الرياضية المحلية تبرز سعادة نورة السويد، الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام، رئيسة اتحاد الإمارات لرياضة المرأة، والدكتورة هدى المطروشي، رئيسة اتحاد الإمارات للخماسي الحديث، والدكتورة مي الجابر، رئيسة الوكالة الوطنية لمكافحة المنشطات.

دعم لا محدود

وتحظى الرياضة النسائية بدعم لا محدود على صعيد البطولات؛ إذ تنظم على مدار العام العديد من الأحداث والفعاليات الرياضية أبرزها كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك لقفز الحواجز،

الإمارات تحتفل باليوم العالمي للمرأة



جائزة فاطمة بنت مبارك
لرياضة المرأة
FATIMA BINT MUBARAK
WOMEN SPORTS AWARD

الإماراتية والرياضة

حافظت رياضة المرأة في الإمارات على نجاحها المتصاعد على مدار السنوات الماضية، لتصل إلى المكانة التي تستحقها وتسهم بشكل لافت في تمكين المرأة والحفاظ على مكانتها بين أفراد المجتمع.. وتحظى رياضة المرأة في الإمارات بدعم لا محدود من القيادة الرشيدة، ما جعلها تحقق العديد من الإنجازات محلياً وخارجياً، ومكن المرأة الإماراتية من تقلد المناصب الرياضية في المحافل المختلفة، لتكتمل منظومة النجاح ما بين الإنجازات والمناصب الخارجية والمؤسسات الداعمة لها.. ويعد فريق

هيئة الأمم المتحدة للمرأة "مبادرة سمو الشiche فاطمة بنت مبارك لتمكين المرأة في السلام والأمن"، التي قامت بتخريج مئات المهندات من المنطقة العربية وأفريقيا وآسيا، بهدف تعزيز مشاركة المرأة الكاملة والمتساوية والفعالة في قطاع الأمن.. وحرصت دولة الإمارات على الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية التي تعنى بقضايا المرأة وحماية حقوقها، من بينها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في عام 2004، والاتفاقية الخاصة بساعات العمل في الصناعة في عام 1982، والاتفاقية الدولية المتعلقة بالعمل الجبري أو الإلزامي في عام 1982، والاتفاقية الدولية بشأن تفتيش العمل في الصناعة والتجارة في عام 1982.

دولة الإمارات أكثر من 46 مليون دولار مساهمات طوعية للهيئة، لترسخ بذلك مكانتها كواحدة من أكبر ممولي الهيئة عالمياً والمساهم الرئيس على مستوى المنطقة. وفي سياق متصل، شكل تمكين المرأة في السلام والأمن أحد أبرز أولويات دولة الإمارات خلال عضويتها في مجلس الأمن الدولي خلال عامي 2022-2023، إذ يعد تمكين المرأة في هذا المجال، بما في ذلك منع نشوب النزاعات وتسويتها وحفظ وبناء السلام، من أولويات السياسة الخارجية لدولة الإمارات.

المرأة في السلام والأمن

وأطلقت دولة الإمارات في عام 2019 بالشراكة مع





كما هنا سموه جميع الفائزين في فئات الدورة السابعة لبرنامج سمو الشيخة فاطمة للتميز والذكاء المجتمعي مثيلاً على دورهم ومبادراتهم المتميزة في خدمة المجتمع.. وشكر سموه اللجنة العليا لإدارة برنامج "سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء المجتمعي" في دورته السابعة برئاسة سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء وسمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان نائباً للرئيس.

تماسك المجتمع

وأكد صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. أن دولة الإمارات تولي أهمية كبيرة لتماسك المجتمع واستقراره والمحافظة على قيمه الأصيلة داعياً سموه إلى مواصلة العمل وتقديم الأفكار والمبادرات التي تدعم المجتمع وتعزيز قوته وتساهم في تحقيق رؤية الدولة في هذا المجال. من جانبهم أعرب المكرمون عن شكرهم لصاحب السمو رئيس الدولة لهذه المبادرة مشيدين بدعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك "أم الإمارات" رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية ومبادراتها النوعية في تمكين المجتمع وترسيخ قيم التعاون المجتمعي مؤكداً أهمية البرنامج في تحقيق هذه الأهداف. وشملت قائمة المكرمين عدداً من المبدعين والمتميزين في الفئات التالية: التميز الثقافي والفني والإعلامي، والعلوم وتكنولوجيا المستقبل، والمسؤولية المجتمعية، والجد والجدة والأب والأم المتميزين، بجانب فئات الجهات المبادرة بدعم ورعاية القضايا المجتمعية، والمشروع المبتكر في الثقافة والفنون، والأسرة الممتدة، والأسرة المتطوعة، وفئة الأسرة المتميزة في رعاية أصحاب الهمم.

حضور رسمي

حضر مجلس قصر البحر كل من.. سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون التنموية وأسر الشهداء وسمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس ديوان الرئاسة للشؤون الخاصة وسمو الشيخ زايد بن محمد بن زايد آل نهيان ومعالى الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش ومعالى الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار رئيس الدولة وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين والمواطنين والضيوف.

قلد صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة "وسام أم الإمارات" لاختياره الشخصية الداعمة لقضايا المجتمع ضمن الفئة الشرفية لـ "برنامج سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للتميز والذكاء المجتمعي" في دورته السابعة.. كما كرم سموه الفائزين في مختلف فئات البرنامج. وهنا صاحب سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.. خلال المراسم التي جرت في قصر البحر في أبوظبي.. سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان مشيداً بجهوده المقدرة في خدمة قضايا المجتمع خلال العقود الماضية وتعزيز المبادرات الإنسانية والاجتماعية والتنمية التي تساهم في تحسين حياة الأفراد والمجتمعات.

**كرم الفائزين بالدورة السابعة من برنامج
الشيخة فاطمة للتميز والذكاء المجتمعي
رئيس الدولة يقدح حمدان بن زايد
"وسام أم الإمارات"
محمد بن زايد آل نهيان:
دولة الإمارات تولي أهمية كبيرة
لتماسك المجتمع واستقراره
والمحافظة على قيمه الأصيلة**



أكد أن "الأرشيف الوطني" محوري في توثيق التاريخ البيئي
"عام المجتمع" نهج واضح
وخطط طموحة ورؤية ملهمة



أبوظبي أعطت أولوية قصوى في أجندتها الوطنية
لحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية

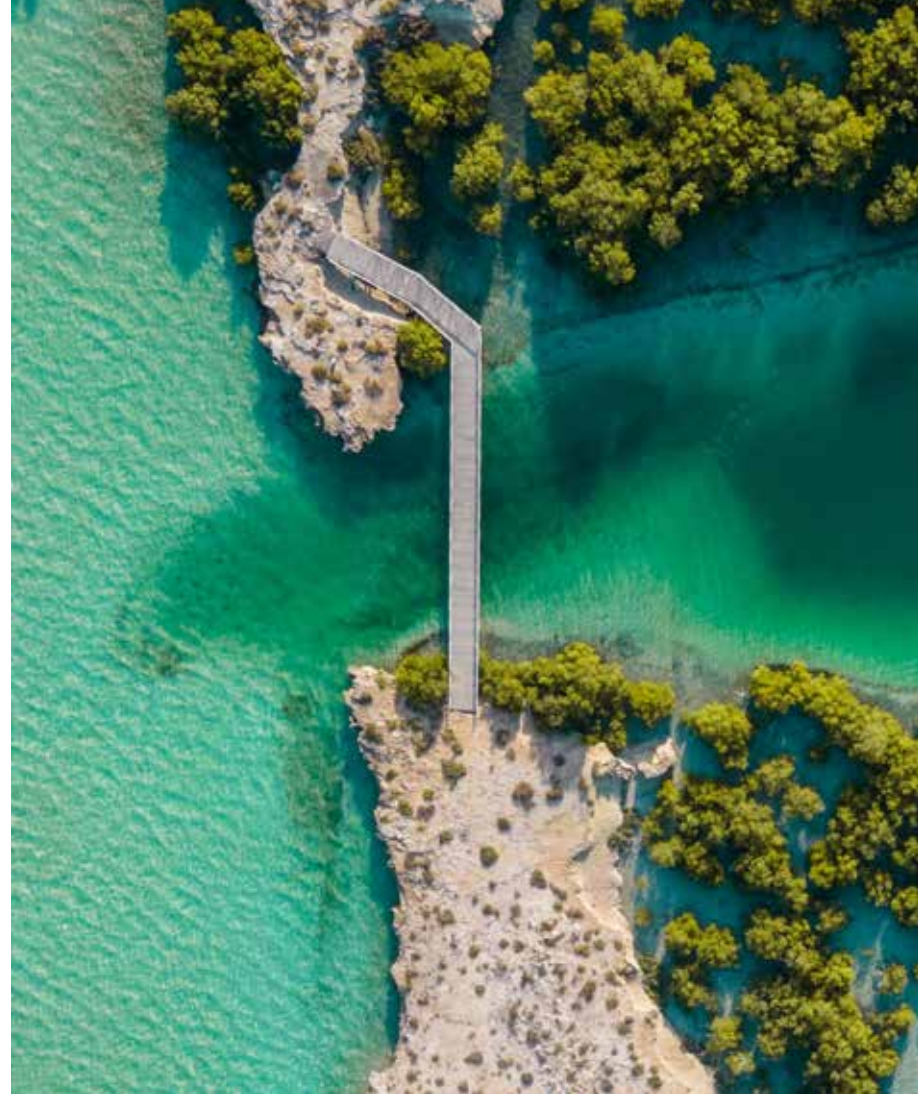
بمناسبة اليوم الوطني للبيئة 28 الذي حمل شعار "جذورنا أساس مستقبلنا" أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي، أن دولة الإمارات تواصل مسيرتها الحافلة بالعطاء والإنجازات على طريق حماية البيئة والموارد الطبيعية والاستدامة منطلقاً من إرثها العريق وتراثها الأصيل الذي أرسى جذوره المغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.. ومع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" عام 2025 ليكون "عام المجتمع" فإننا نشهد تحول ذلك الإرث إلى نهج واضح وخطط طموحة ورؤية ملهمة فنحن نؤمن أن طبيعة الإمارات وبيئتها هما جوهر تراثها الأصيل، حيث ارتبطت البيئة بتطور مجتمعنا ولطالما كان المجتمع الإماراتي ولا يزال يؤثر في بيئته ويتأثر بها وهو ما يدفعنا للعمل المتقاني من أجل حماية هذه البيئة والمحافظة عليها وتحقيق الإنجازات الرائدة محلياً ودولياً في هذا المجال بهدف ترسيخ مكانة الإمارات العالمية في قيادة وصنع مستقبل مستدام للأجيال القادمة.



حمدان بن زايد:
بيئة الإمارات جوهر تراثنا
وحمايتها مستقبل
الأجيال القادمة



جائزة الشيخ حمدان بن زايد البيئية SHEIKH HAMDAN BIN ZAYED ENVIRONMENTAL AWARD



وأعرب سموه عن تقديره العميق لجهود الجميع في الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة حيث أعطت إمارة أبوظبي أولوية قصوى في أجندتها الوطنية لحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية ووضع الخطط والتشريعات والنظم التي تكفل هذه الحماية، حيث حظيت بامتياز استضافة المؤتمر العالمي للاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة «IUCN»، لعام 2025 في إمارة أبوظبي في خطوة تشكل نقلة نوعية تؤكد حرص دولة الإمارات وعاصمتها على المحافظة على البيئة واستدامتها وبتيح فرصة مثالية لعرض الإنجازات الوطنية في هذا المجال على المستوى الدولي بما يتماشى مع «رؤية الإمارات 2071» للتنمية المستدامة.

التحديات البيئية

وهنا يبرز الدور المميز لهيئة البيئة - أبوظبي الذي ينبع من إيمانها بأن الاستدامة ضرورة ملحة في ظل التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية وجهودها التي تتماشى مع رؤية الدولة لتكون التنمية المستدامة في قلب استراتيجياتها وبرامجها الوطنية بما يشمل المشاريع والمبادرات للحد من التأثيرات البيئية السلبية وحماية الموارد الطبيعية الثمينة في الإمارة بدءاً من حماية موارد المياه العذبة إلى وضع معايير الهواء النقي حتى حماية التنوع البيولوجي البري والبحري وتوفير بيئة نظيفة من أجل المساهمة في صنع بيئة صحية مصانة ومستدامة تعزز جودة الحياة. كما دعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، بهذه المناسبة إلى ضرورة تظافر الجهود بين الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص وفئات المجتمع، ومواصلة العمل لحماية البيئة وصيانة الموارد ودعم البحث العلمي والابتكار وتبني نهج الاستدامة لإحداث التحول المنشود ابتداءً بالطاقة ووصولاً إلى البنى التحتية والسلوكيات البشرية وذلك من أجل تحقيق رؤية وتوجه القيادة الرشيدة نحو التنمية الاقتصادية المستدامة.

صور جوية نادرة

وفي سياق متصل استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وفداً من الأرشيف والمكتبة الوطنية برئاسة عبدالله ماجد آل علي، مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية.. وخلال اللقاء، استمع سموه إلى عرض تفصيلي قدمه الدكتور حمد المطيري مدير إدارة الأرشيفات في الأرشيف والمكتبة الوطنية حول مجموعة من

وأعرب سموه عن تقديره للجهود المبذولة في توثيق الإرث البيئي لدولة الإمارات، مؤكداً أهمية تعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية للاستفادة من هذه المعلومات في تطوير سياسات بيئية مستدامة تعزز من مكانة الدولة في هذا المجال. وفي هذا السياق، أشاد عبدالله ماجد آل علي، بالاهتمام الكبير الذي توليه القيادة الرشيدة لعمل الأرشيف والمكتبة الوطنية، مؤكداً أن هذه الصور الجوية تعد إضافة نوعية إلى المجموعات التي ترصد تاريخ دولة الإمارات، حيث تسهم في تقديم فهم أعمق لتاريخ الإمارات وتطور بنيتها التحتية والبيئية.. وأضاف: نعمل في الأرشيف والمكتبة الوطنية على توظيف أحدث التقنيات لحفظ هذه الوثائق، وإتاحتها للباحثين والمؤسسات الحكومية لدعم مسارات التنمية المستدامة.

سجل علمي موثق

من جانبها، أكدت الدكتورة شيخة الظاهري، مدير عام هيئة البيئة - أبوظبي، أن هذه الصور تمثل سجلاً علمياً موثقاً يساعد على تحليل التغيرات البيئية والمناخية التي شهدتها الإمارات عبر العقود الماضية، وتسهم في تعزيز جهودنا في حماية البيئة وإعادة تأهيل المناطق المتأثرة، بما ينسجم مع التوجهات الاستراتيجية للدولة في مجال الاستدامة



والحفاظ على الموارد الطبيعية. حضر اللقاء ناصر محمد المنصوري، وكيل ديوان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، وعيسى بوشهاب

مستشار سمو ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، والدكتورة شيخة الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة، وعدد من موظفي الأرشيف الوطني.



نائب رئيس مجلس الوزراء - وزير الخارجية عبد الله بن زايد: التعليم جوهر نهضتنا وأساس مسيرتنا التنموية الطموحة



وأضاف سموه بمناسبة "اليوم الإماراتي للتعليم" أن مسؤوليتنا في التعليم واضحة وواحدة، فالتحديات والمتغيرات العالمية تفرض علينا أن نستمر في التعاون معاً، قيادات ومؤسسات ومدارس وأسر وأولياء أمور وأفراداً لتطوير التعليم وتبني تجربة تعليمية عصرية واستباقية تكون فيها المادة التعليمية مدخلاً أساسياً متكاملًا مع احتياجات الاقتصاد والمجتمع، وقادرة على تعزيز التنمية البشرية.

إعداد أجيال متعلمة

وقال سموه إنه: "من هذا المنطلق، نعمل في مجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع على مواءمة السياسات التعليمية مع احتياجات سوق العمل، وتعزيز دور المؤسسات الأكاديمية مراكز للإبداع والبحث والمعرفة، ومحركاً رئيسياً لبناء الفرد والمجتمع". وأضاف سموه: "في هذه المناسبة، نجدد التزامنا بمواصلة العمل لإعداد أجيال متعلمة، مثقفة، طموحة، ومبدعة، قادرة على تحقيق الإنجازات لوطننا الغالي رسالتنا للجميع بأن نعلم معاً، ونتعلم معاً، وكل الشكر والتقدير لكل من جعل من التعليم رسالة وعطاءً وأملًا بمستقبل أكثر إشراقاً لدولة الإمارات والعالم أجمع".

نعطي ونأخذ

من جانبها قالت سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع إن "اليوم الإماراتي للتعليم" يوم خاص

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية، رئيس مجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع أن التعليم جوهر نهضتنا، وأساس مسيرتنا التنموية الطموحة، وفي "اليوم الإماراتي للتعليم" نحتفي بالمعلم والمعلمة، والقيادات التربوية، ونؤكد أن رسالتهم السامية هي الركيزة الأساسية لمستقبل مجتمعتنا.

وقال سموه: "كما نحتفي بشركائنا الأساسيين في تطوير منظومتنا التعليمية، وهم الأسر وأولياء أمور الطلبة، ونقدر دورهم في تربية وتوجيه النشء وتحسينهم، فالأسرة هي اللبنة الأولى في التنشئة السليمة وفي تكوين الفرد وترسيخ القيم والأخلاق التي توارثناها من آبائنا وأمهاتنا، ونشيد بطلبتنا وطالباتنا الذين يمثلون الأمل والطموح، ونسعى لتمكينهم بأفضل المهارات والعلوم والمعرفة والأدوات ليكونوا رواد المستقبل".

نجدد التزامنا بمواصلة العمل
لإعداد أجيال متعلمة مثقفة
طموحة ومبدعة قادرة على تحقيق
الإنجازات لوطننا الغالي



هي الركيزة الأولى في مسيرة التعليم، والبيئة الداعمة التي ينطلق منها الطالب في رحلته نحو المعرفة، و"اليوم الإماراتي للتعليم" مناسبة مميزة تحتفل فيها بالطالب والطالبة، والأب والأم، والمعلمين والمعلمات، ونؤكد فيها دور الأسرة بصفتها الحاضنة الأولى للإنسان، فالتعليم لا يقتصر على الصفوف الدراسية، بل يبدأ من المنزل، حيث يُزرع حب التعلم والاستكشاف في نفوس الأبناء.

صناعة المستقبل

من ناحيته قال الدكتور سلطان بن سيف النيايدي وزير دولة لشؤون الشباب إن القيادة الرشيدة تؤمن بأن التعليم هو الأساس الذي يصنع المستقبل، والمحرك الرئيسي الذي يدفع بعجلة النمو والابتكار، لذلك تولي منذ تأسيس دولة الإمارات اهتماماً بالغاً بالتعليم باعتباره الركيزة المحورية لبناء كوادر شبابية قادرة على المساهمة الفاعلة في التغيير الإيجابي الذي يحدث ازدهاراً مجتمعياً يحقق الريادة بمختلف القطاعات ذات الأولويات الوطنية، إذ يرتبط التعليم ارتباطاً وثيقاً بالتنمية البشرية من خلال إعداد كفاءات متميزة تمتلك الخبرات المعرفية والمهارات المهنية التي تمكنها من تحقيق إنجازات قيمة تعزز من مكانة الدولة على جميع المستويات والاتجاهات. من جانبه أكد جاسم بوعبارة الزعابي رئيس دائرة المالية بأبوظبي أن الاستثمار في التعليم هو الركيزة الأساسية لمستقبل الإمارات ويمثل حجر الأساس للتنمية المستدامة وبناء اقتصاد معرفي قوي ومتجدد، وفي هذا اليوم نؤكد التزامنا المستمر بدعم القطاع التعليمي، وتوفير الموارد اللازمة لضمان تطوير منظومة تعليمية تنافسية ترتقي بأجيال المستقبل.

اليوم الإماراتي للتعليم UAE EDUCATION DAY



والمجتمع أن التعليم في دولة الإمارات يشكل رؤية وطنية شاملة لبناء الإنسان، ويعد الاحتفاء بـ"اليوم الإماراتي للتعليم" ترسيخاً لمكانة التعليم في المسيرة التنموية المشهودة بالدولة، ورؤية وطنية شاملة لبناء الإنسان.. وقالت شما بنت سهيل المزروعى وزيرة تمكين المجتمع إن احتفالنا بيوم التعليم الإماراتي جزء من مسيرة طويلة تعكس نهج القيادة في بناء القدرات والاستثمار في العقول، فمستقبل دولتنا يبدأ من فصول مدارسنا، ونهضتنا ترسم بحروف أبنائنا، فالتعليم في الإمارات ليس مجرد منظومة أكاديمية، بل رؤية وطنية شاملة لبناء الإنسان، فهو الثروة التي لا تنتهي، والموارد الذي لا يجف، والمفتاح لكل إنجاز عظيم.

من جانبها قالت سارة بنت يوسف الأميري وزيرة التربية والتعليم إن احتفاء دولة الإمارات باليوم الإماراتي للتعليم يأتي ترسيخاً لمكانة التعليم

ملامح المستقبل ونصنع غداً أفضل لأبناء وبنات الوطن.

وقالت سموها: "نتطلع لأن يسهم جميع المعنيين في الميدان التربوي في مواصلة تطوير التعليم في دولة الإمارات والارتقاء به إلى أعلى المعايير العالمية التي تتوافق مع المعايير الإماراتية وتبني الهوية الوطنية للدولة، كما نتطلع إلى أن تعمل الجهات التعليمية بتناسق لتوفير البيئة الأفضل للمعلمين والمعلمات والطلبة.. البيئة التعليمية المبنية على التمكين وبناء القدرات وترسيخ الابتكار وتعزيز المهارات المستقبلية لدى الطلبة بما يسهم في مسيرة البناء الوطنية.

مسيرة التنمية الوطنية

من جانبها، أكدت هاجر أحمد الذهلي، الأمين العام لمجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع أن "اليوم الإماراتي للتعليم" محطة مهمة يُحتفى فيها بالتقدم المستمر والإنجازات التي تحققت في قطاع التعليم، الذي يُعد حجر الزاوية في مسيرة التنمية الوطنية، فهذا اليوم هو ليس مجرد مناسبة للاحتفاء فحسب، بل هو تأكيد جديد على أهمية التعليم في تشكيل مستقبل الأجيال القادمة، وتعزيز دور المعلمين والآباء والأمهات والمؤسسات التربوية في بناء الأفراد الذين سيكونون قادة المستقبل، وأضافت أن التعليم يمثل صلب العمل والخطط والمبادرات في مجلس التعليم والتنمية البشرية والمجتمع حيث نعمل مع شركائنا باستمرار على مراجعة وتطوير سياسات تعليمية تواكب المتطلبات والاتجاهات الحديثة والوطنية وتلبي احتياجات سوق العمل، ومن خلال تحقيق التكامل المطلوب بين مخرجات التعليم والمتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية، نواصل العمل للارتقاء بالتعليم في دولة الإمارات إلى أعلى المعايير العالمية التي تأخذ الاحتياجات الوطنية أساساً لها، وتوظفه ليكون أداة فعالة لبناء أجيال تتمتع بعقليات مبتكرة قادرة على تحقيق التميز والتفوق والريادة. وأضافت: "اليوم نؤكد الدور الحيوي للمؤسسات والأسر وأفراد المجتمع في تصميم مستقبل التعليم، بما يؤهل الطلبة لمهن المستقبل ويعدهم لخوض التحديات المستقبلية في حياتهم وعملهم.. اليوم فرصة لنؤكد دعمنا غير المحدود للمعلمين والمعلمات في أداء رسالتهم، وتوفير بيئات تعليمية تحتضن إبداع الطلبة وترفع جودة التعليم، ومعلم، ومعلمة نتعلم، لترتقي بالتعليم في دولتنا الحبيبة".

رؤية وطنية شاملة

أكد أعضاء مجلس التعليم والتنمية البشرية



وجه بالتوسع في إنشاء مراكز مجتمعية شاملة على مستوى الإمارة

خالد بن محمد بن زايد يزور مركز "نبض الفلاح" المجتمعي

زار سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، مركز "نبض الفلاح" المجتمعي في منطقة الفلاح في أبوظبي، والذي تشرف عليه دائرة تنمية المجتمع - أبوظبي، ويمثل مفهوماً جديداً للمراكز المجتمعية الشاملة والمتكاملة في الإمارة، وذلك بالتزامن مع إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، تخصيص عام 2025 ليكون "عام المجتمع".. وأطلع سموه، خلال الزيارة، على عدد من أبرز المبادرات والبرامج والمشاريع التي يضمها المركز؛ حيث استمع إلى شرح حول مبادرة "مجلسنا"، التي أطلقتها هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة؛ لإعادة إحياء ثقافة المجلس الإماراتي التقليدي؛ إلى جانب المشاريع التي تنفذها دائرة البلديات والنقل - أبوظبي لتوفير مرافق ترفيهية عائلية؛ إضافة إلى جهود دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي في تفعيل مبادرة أبوظبي للألعاب والرياضات الإلكترونية داخل مركز "نبض الفلاح".



”بالتزامن مع عام المجتمع نتطلع إلى أن تكون مراكز ”نبض“ المجتمعية خطوة مهمة نحو تحقيق المستهدفات الرئيسية للقطاع الاجتماعي في أبوظبي، وأن تعكس رؤيته المستقبلية ودوره في بناء وترسيخ الترابط المجتمعي، ليكون وجهة متعددة الفعاليات والاستخدامات لكافة فئات المجتمع“. وأضاف سعادته: ”تتضمن مرافق المركز قاعة متعددة الاستخدامات لاستضافة وتنظيم الفعاليات المجتمعية، ومساحات وغرفاً لتنظيم البرامج وورش العمل، ومرافق لتشجيع نمط الحياة الصحي، تضمّ ملاعب رياضية ومسارات لممارسة المشي وركوب الدراجات الهوائية، ومرافق أخرى؛ حيث يستهدف المركز جميع شرائح المجتمع في أبوظبي من مواطنين ومقيمين، بما في ذلك العائلات والشباب“. 145 برنامجاً سيُقدّم المركز خلال الأشهر الأولى من تشغيله أكثر من 145 برنامجاً، بمشاركة أكثر من 38 جهة، ضمن 5 مجالات رئيسية تضمّ البرامج الاجتماعية والترفيهية، والصحة والرياضة، والبرامج التعليمية وتطوير المهارات، وبرامج التمكين الاجتماعي، والبرامج الثقافية وبرامج تعزيز الهوية الوطنية. رافق سموّه، خلال الزيارة، معالي الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع – أبوظبي؛ ومعالي محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة البلديات والنقل – أبوظبي؛ ومعالي سارة عوض مسلم، رئيس دائرة التعليم والمعرفة – أبوظبي؛ ومعالي سيف سعيد غباش، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي؛ ومعالي سناء بنت محمد سهيل، وزيرة الأسرة؛ وسعادة المهندس حمد علي الظاهري، وكيل دائرة تنمية المجتمع – أبوظبي.



ووجّه سموّه، خلال الزيارة، بالتوسّع في فكرة إنشاء المراكز المجتمعية الشاملة والمتكاملة على مستوى إمارة أبوظبي؛ بهدف توفير مجموعة واسعة من البرامج النوعية لتلبية احتياجات مختلف فئات المجتمع، وتعزيز مستوى جودة حياتهم، وإيجاد بيئة تفاعلية تساهم في تعزيز التواصل المجتمعي، من خلال الاستماع إلى آراء المواطنين وفهم تطلعاتهم واحتياجاتهم، ترسيخاً لأسس الترابط الاجتماعي، ودعمًا لمسيرة التنمية الاجتماعية الشاملة والمستدامة في الإمارة.

واستمع سموّه، خلال الزيارة، إلى شرح مفصّل عن مرافق مركز ”نبض الفلاح“، والبرامج التي ينظمها بالتعاون مع المؤسسات من القطاعين العام والخاص والقطاع الثالث، إضافة إلى حزمة من البرامج وورش العمل التي تستهدف الشباب، والأسر، وكبار المواطنين، والأطفال.

دعم وتمكين الشباب

كما قام سموّه بجولة في قاعات المركز، التي تم تصميمها لتراعي احتياجات سكان المنطقة، وتساهم في دعم وتمكين الشباب وتلبية احتياجاتهم وتطلعاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم، لتنشئة أجيال قادرة على مواصلة دورها في دفع عجلة الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار. وأكد سموّ الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان على أن ترسيخ بيئة اجتماعية متكاملة توفّر

جميع أفراد المجتمع فرص التواصل والمشاركة الفاعلة يأتي ضمن أولويات القيادة الرشيدة، ويُمثّل ركيزة أساسية نحو تحقيق أهداف مسيرة التنمية الاجتماعية المستدامة في إمارة أبوظبي، وذلك دعماً لمبادرة ”عام المجتمع“، التي أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة ”حفظه الله“، تأكيداً على التزام القيادة الرشيدة بتعزيز قيم التلاحم المجتمعي وترسيخ مبادئ المشاركة والمسؤولية بين أفراد المجتمع.

مرافق حديثة ومتطورة

كما أشار سموّه إلى أهمية دور مركز ”نبض الفلاح“ والمراكز المجتمعية الشاملة والمتكاملة في الإمارة على صعيد تعزيز الروابط بين أفراد المجتمع وتقديم الخدمات الاجتماعية المتنوعة، وفقاً لأفضل المعايير والممارسات المتبعة في هذه المجالات، وذلك من خلال توفير مرافق حديثة ومتطورة تلبّي احتياجات أفراد المجتمع، وتُتيح لهم مساحات تفاعلية ملائمة تُمكنهم من توطيد أواصر علاقاتهم الاجتماعية، بما يساهم في بناء مجتمع أكثر رفاهاً وتكافلاً وانسجاماً.

وبهذه المناسبة، قال معالي الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع ”أبوظبي: ”إن تدشين مركز ”نبض الفلاح“ يشكّل نقلة نوعية وخطوة مهمة نحو تعزيز مفهوم المراكز المجتمعية المتكاملة، ما يعكس الجهود التي تبذلها إمارة أبوظبي لتطوير

”عام المجتمع“

وأضاف معاليه، أن مركز ”نبض الفلاح“ يُجسّد تطلّعات القيادة الرشيدة، التي تحرص على تحفيز المشاركة المجتمعية وتعزيز روح التلاحم الاجتماعي وترسيخ قيم التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع، ما يعكس إعلان العام 2025 ”عام المجتمع“ في دولة الإمارات، مؤكداً أن هذا الصرح المجتمعي والثقافي يُمثّل انعكاساً لنهج ”صوت المجتمع“، حيث تحرص الدائرة على مواصلة الاستماع لأفراد المجتمع من خلال توظيف أدوات النهج العلمي، وبالتالي تصميم المبادرات التي تناسبهم.. وثمّن معاليه الجهود التي تبذلها الدائرة ومؤسسات القطاع الاجتماعي والشركاء من مختلف القطاعات، لتعزيز التكاملية والعمل بروح الفريق الواحد، إسهاماً في تعزيز جودة الخدمات المقدمة في منطقة الفلاح، من خلال حزمة المشاريع والبرامج التي يقدمونها لسكان المنطقة من مختلف الفئات العمرية.

جميع شرائح المجتمع

ومن جانبه، قال سعادة محمد هلال البلوشي، المدير التنفيذي لقطاع المشاركة المجتمعية والرياضة، في دائرة تنمية المجتمع ”أبوظبي:



الذكاء "يوم 8 مارس على تلفزيون أبوظبي وقناة مجلس محمد بن زايد على اليوتيوب.



بعنوان "مستقبل الأنظمة المالية في عصر التقنيات الذكية" ولي عهد أبوظبي يشهد جلسة رمضانية لمجلس محمد بن زايد

شهد سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الجلسة الرمضانية الأولى التي نظمها مجلس محمد بن زايد في موسمه الحالي تحت عنوان "مستقبل الأنظمة المالية في عصر التقنيات الذكية". تحدث في الجلسة - التي عقدت في مقر المجلس في جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي - جيم ماروس مؤسس التقرير المصرفي الرقمي وخبير في الدراسات المستقبلية ومعالجة الاضطرابات في القطاع المالي.. وتناول المتحدث تأثير الذكاء الاصطناعي في إعادة تشكيل القطاع المصرفي، مما يخلق فرصاً وتحديات تشمل تطور توقعات المستهلكين، الذين أصبحوا يريدون المشاركة والحوار وتفهم المؤسسات المالية احتياجاتهم وليس مجرد "تجربة جيدة".

مباشرة مع العملاء"، يجب أن تواكب ذلك من أجل دعم التحول الجاري.

الابتكار واسع النطاق

ويرى أهمية "إتاحة الوصول إلى البيانات"، وقال إن المستهلكين أصبحوا يتوقعون الحصول على تجربة

التقنيات.. وقدم الخبير المالي شرحاً بشأن ما يجب على المؤسسات المالية أن تقوم به لكسب مستوى مرتفع من الثقة لدى المستهلكين، لتحويل الطريقة التي يتعاملون بها مع المؤسسات، مشير إلى أن أنظمة المكاتب التقليدية "التي لا تتعامل

تطرق إلى بعض التحديات التي تواجه المؤسسات للاستثمار في التكنولوجيا، والتمثلة في عدم وجود أشخاص يتمتعون ببعد نظر وعلى استعداد لمواكبة التطور وتبني مستقبل الذكاء الاصطناعي والرؤية والتحول حتى وإن توافرت أفضل



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، كرم سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، الفائزين بالدورة الأولى من "جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم" التي تنظمها الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة.



السمحة التي مصدرها القرآن الكريم وتشريعنا الإسلامي ودعوةً لتنشئة أبنائنا وبناتنا على حفظه وتلاوته والتحلي بأخلاقه، متوجهاً بالدعاء أن يحفظ سموه والقيادة الرشيدة ويوفقهم لكل خير.

كما تقدم معاليه بجزيل الشكر والتقدير لسمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان على تكريم الفائزين وحضور فعاليات هذه الجائزة، مهئاً الفائزين في هذه الجائزة وأسراهم ودعاهم إلى المحافظة على العمل الجليل واتباع القدوة الحسنة في حياتهم ومجتمعهم، وثمّن جهود الشركاء والجهات الداعمة للهيئة في هذه المسابقة..

وشهدت الجائزة تكريم نخبة من الفائزين بالمركز الأول في المسابقات والجوائز القرآنية المنظمة على مستوى العالم عام 2024 ، من 10 دول .

وفاز في فرع الأوائل الدوليين لهذه الدورة كل من الشبيخة علياء بنت سعيد بن راشد آل مكتوم، راشد علي خلفان بن خلف النقيب من دولة الإمارات العربية المتحدة، وليث بن إسحاق الكندي من سلطنة عمان، ومحمد عدنان العمري، ومحمد سمير مجاهد من مملكة البحرين، ومحمود علي عطية حبيب من جمهورية مصر العربية، وإلياس مهيأوي من المملكة المغربية، وآكاه ولد بيتات من الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومحمد سامي متولي من فلسطين،

وزينب أكبار من الجمهورية الإسلامية الموريتانية. كما شهدت الجائزة تكريم منى عبدالقادر سالم الغساني، مديرة إدارة مراكز تحفيظ القرآن الكريم والمعاهد الدينية سابقاً في الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة، تقديراً لجهودها في خدمة القرآن على مدى 20 عاماً، وتكريم الهلال الأحمر الإماراتي كجهة داعمة لـ"جائزة الإمارات الدولية للقرآن الكريم".. وفي ختام الاحتفال تم التقاط صورة جماعية لتطلّ في أرشيف الجائزة للأجيال المتلاحقة.

وفاطمة لون أبويكر من جمهورية نيجيريا. وفاز بالمركز الأول المحلي كل من صهيب علي محمد داود عبدالله، وعمر محمد علي الكابوري النقيب، وعمر معمر علي أحمد بانبيله، وعائشة علي محمد العجلة آل علي من دولة الإمارات العربية المتحدة، وعبدالودود شريف حسين من بنغلاديش، ومنصور محمد منصور العتاروي، وعائشة السباعي محمد محمد البسيوني من جمهورية مصر العربية، وأنسام أحمد سويدان من الجمهورية العربية السورية،

ومعالي محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة السياحة والثقافة ومعالي محمد علي الشرفاء، رئيس دائرة البلديات والنقل ومعالي منصور إبراهيم المنصوري، رئيس دائرة الصحة – أبوظبي ومعالي أحمد تميم الكتاب، رئيس دائرة التمكين الحكومي ومعالي سيف سعيد غباش، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي وعددٌ من كبار المسؤولين.

فيلم عن الجائزة

بدأ الاحتفال بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم تلتها القارئة غنية علي العريزي ثم تابع الحضور فيلماً مصوراً عن الجائزة استعرض جهود دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة في خدمة القرآن الكريم والعناية بحفظته من خلال العديد من المبادرات ومن بينها إنشاء المراكز القرآنية المحلية والدولية التي أطلقها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه".

حضر الاحتفال الذي أقيم في مجلس محمد بن زايد في أبوظبي معالي الدكتور عمر حبتور الدرعي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف والزكاة، والعلماء ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة - حفظه الله - في شهر رمضان المبارك. كما حضر الحفل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش ومعالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة ومعالي الشيخ خليفة بن طحون بن محمد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ عبد الله بن بيه، رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي ومعالي سارة بنت يوسف الأميري، وزيرة دولة للتعليم العام والتكنولوجيا المتقدمة ومعالي سارة عوض عيسى مسلم، وزير دولة للتعليم المبكر رئيس الهيئة الاتحادية للتعليم المبكر رئيس دائرة التعليم والمعرفة - أبوظبي ومعالي الدكتور حمدان مسلم المزروعى، رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي



الإمارات والقضية الفلسطينية

مواقف ثابتة ورؤية متكاملة

المستشار الدبلوماسي لصاحب السمو رئيس الدولة
د. أنور محمد قرقاش

موقف صاحب السمو رئيس الدولة يؤكد الثوابت الإماراتية الراسخة تجاه القضية الفلسطينية
وحق الأشقاء الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة

الإجماع العربي والدولي جميع القرارات الدولية التي تعترف بحقوق الفلسطينيين، كما تعمل بشكل وثيق مع الدول العربية الشقيقة، مثل السعودية ومصر والأردن، على ضمان تحقيق حل عادل ومستدام للقضية الفلسطينية ومنع أي عمليات تهجير تستهدف الشعب الفلسطيني، سواء في قطاع غزة أو الضفة الغربية.

أما على صعيد التضامن الأخوي، استضافت الإمارات تاريخياً جالية فلسطينية نشطة، أصبحت جزءاً من النسيج الاجتماعي لدولة الإمارات، حيث يعيش في الدولة أكثر من 300 ألف فلسطيني، يعملون في بيئة اقتصادية مستقرة وأمنة، ويسهمون بشكل إيجابي في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والثقافية.

الدعم الإماراتي

ولم يقتصر الدعم الإماراتي على الجوانب الاقتصادية والسياسية، بل امتد إلى المجال الإنساني، حيث قدمت الدولة مساعدات ضخمة للشعب الفلسطيني على مدار العقود الماضية، وخلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة،

إعادة إعمار غزة يجب أن تتم ضمن رؤية سياسية شاملة تستند إلى حل الدولتين، في موقف يعكس الالتزام الثابت لسموه في الدفاع عن الحقوق الفلسطينية العادلة.

حل الدولتين

إن الموقف الحاسم والواضح الذي عبّر عنه صاحب السمو رئيس الدولة في العديد من اللقاءات مع قادة العالم ومسؤولي السياسة الخارجية ينبع من إيمان عميق لدى سموه بأهمية دعم الشعب الفلسطيني الشقيق، والالتزام كامل بمبدأ حل الدولتين، كما يعكس موقف سموه استراتيجي سياسي محوري قائمة تهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي، واحترام قرارات الشرعية الدولية، وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة.

إن النهج الإماراتي الداعم للفلسطينيين يتجلى في كافة المواقف التي تتبناها الإمارات على مختلف المستويات، سواء عبر الدعم السياسي أو الإغاثي، أو من خلال المساعي الدبلوماسية الهادفة إلى إيجاد حلول مستدامة وعادلة للقضية الفلسطينية. فعلى الصعيد السياسي، أيدت الإمارات، وضمن

وعلى مدار العقود الماضية، تجسّد هذا النهج الثابت في دعم الحق الفلسطيني عبر العديد من المحطات التاريخية والمراحل الدولية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، برز موقف الإمارات الواضح في حرب أكتوبر 1973، والاحتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، والانتفاضتين الفلسطينيتين الأولى والثانية، فضلاً عن الدعم الإنساني والتموي المستمر، وقد عبّر المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، عن هذا الموقف الراسخ في العديد من التصريحات، وهنا أستذكر مقولته رحمه الله: "إن القضية الفلسطينية قضية العرب جميعاً، وموقفنا منها نابع من التزامنا القومي والديني والإنساني". وضمن هذا السياق، يأتي موقف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ليؤكد مجدداً الثوابت الإماراتية الراسخة تجاه القضية الفلسطينية، وحقوق الأشقاء الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، وهذا ما عبّر عنه سموه بكل وضوح خلال لقائه مؤخراً مع وزير الخارجية الأميركي، إذ أكد بشكل قاطع رفض أي محاولات لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم، أو المساس بحقوقهم الأساسية، مشدداً على عملية

منذ تأسيسها، لم تكن الإمارات إلا داعمة للحقوق العادلة للشعوب، ولم تكن يوماً إلا في صف أشقائها العرب، ملتزمة بالوقوف معهم ومساندتهم في المنعطفات التاريخية كافة، والظروف التي تتطلب موقفاً حاسماً لمواجهة التحديات والصعاب، ومن هذا المنطلق، شكّلت القضية الفلسطينية محوراً رئيساً في السياسة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة منذ تأسيسها، حيث تبنت نهجاً ثابتاً في دعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

إن الموقف المبذني الذي تبنته دولة الإمارات، ووقوفها إلى جانب الحقوق العادلة للفلسطينيين لم يكن يوماً موقفاً عابراً أو مدفوعاً بظرف سياسي معين، بل هو امتداد لالتزام تاريخي عميق ودعم إنساني وسياسي متواصل، وتجسيد لقيم العروبة والعدالة والإنسانية التي تستند إليها سياستها الخارجية.



مستمرون

في رسم البسمة على شفاه المكومين في غزة



على المبادئ والثوابت، وبينما يظل التحدي الأكبر هو تحقيق الدولة الفلسطينية المستقلة، تؤكد الإمارات عبر مواقفها الثابتة أن هذه القضية ستظل محورا أساسياً في سياستها الخارجية، وستواصل العمل مع الأشقاء والشركاء الدوليين لتحقيق مستقبل أكثر استقراراً وأمناً للمنطقة بأسرها.

لحلها بطرق عملية وفعالة، باعتبار ذلك أحد عوامل الاستقرار في المنطقة.

المبادئ والثوابت

إن الموقف الإماراتي من القضية الفلسطينية يعكس نموذجاً متكاملًا لسياستها الخارجية القائمة

لخدمة القضية الفلسطينية بأساليب جديدة، معززة قدرتها على الدفاع عن الحقوق الفلسطينية بآليات مختلفة عن سياسات المقاطعة التي تم تبنيها في 1948 و1967، خاصة وأن هذه السياسات لم تحقق أي نتائج إيجابية، ومن هذا المنطلق، استطاعت الإمارات تحويل الاتفاق إلى أداة سياسية فعالة لتعزيز فرص التسوية السلمية، مع الحفاظ على مواقفها الثابتة تجاه الحقوق الفلسطينية.

ومع تصاعد الأزمة في غزة وما خلفته الحرب الأخيرة من دمار هائل، عاد ملف القضية الفلسطينية إلى واجهة الاهتمام العربي والدولي، إذ تتولى الدول العربية الفاعلة والمنخرطة بالملف الفلسطيني حماية الحقوق الفلسطينية في هذه المرحلة الحساسة، وهنا برز الدور الإماراتي مجدداً، حيث تعمل الدولة بالتعاون مع الأشقاء العرب والشركاء الدوليين على إيجاد حلول مستدامة تتجاوز منطق الاحتواء الذي أثبت فشله على مدار العقود الماضية، وبرغم صعوبة هذا المسار في الظروف الحالية، فإن الموقف الإماراتي المتأثر مستمر بالتعاون مع الأشقاء العرب.

الإجماع العربي

وتتطلب الإمارات في تحركاتها من رؤية متكاملة تشمل العمل ضمن الإجماع العربي لتعزيز موقف موحد يؤكد الحقوق الفلسطينية، بالتنسيق مع الدول المؤثرة مثل السعودية ومصر والأردن لضمان إيجاد حلول عادلة ومستدامة، وإلى جانب ذلك، يستمر الدور الإنساني الإماراتي، حيث لم تتوقف المساعدات عند حدود الإغاثة العاجلة، بل امتدت إلى دعم الشعب الفلسطيني، وفق خطة شاملة تضمن تحسين الأوضاع المعيشية بشكل مستدام.

وتدرك الإمارات أن الوصول إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية يتطلب حلولاً انتقالية بعد حرب وحشية مدمرة، لذا تعمل على تقديم مبادرات سياسية واقتصادية وإنسانية تتسق مع الهدف النهائي المتمثل في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وفي ذات الوقت، تسعى إلى تعزيز الاستقرار والازدهار في المنطقة من خلال سياسات دبلوماسية مرنة تجمع بين الدفاع عن الحقوق الفلسطينية والتواصل مع القوى الفاعلة على الساحة الدولية لضمان تحقيق نتائج ملموسة، وهذا التوجه ينبع من إيمان الدولة بأن القضية الفلسطينية ليست مجرد ملف سياسي، بل قضية إنسانية وعربية تحتاج إلى جهود مستمرة



شكّلت المساعدات الإماراتية ما يقارب 42% من إجمالي الدعم الإغاثي الموجه للقطاع، وقد شملت هذه المساعدات توفير الرعاية الطبية والغذاء والمياه واستقبال الجرحى والأطفال الفلسطينيين في مستشفيات الدولة لتلقي العلاج.

ويعكس هذا الدعم الإماراتي الشامل للشعب الفلسطيني، سياسياً واقتصادياً وإنسانياً، سياسة إماراتية تقوم على التزام عروبي وإنساني حقيقي تجاه الفلسطينيين، كما تضع الإمارات في أولوياتها دعم الفلسطينيين ليس فقط في الأوقات العصيبة، بل أيضاً على المدى الطويل لضمان استقرارهم، وتحسين ظروفهم المعيشية.

الاتفاق الإبراهيمي

وفي إطار سياستها الخارجية المتوازنة، وقّعت الإمارات الاتفاق الإبراهيمي مع إسرائيل عام 2020، مشترطة لتوقيعه تجميد الخطط الإسرائيلية للاستحواذ على أراض فلسطينية في الضفة الغربية، وهو ما أثار حينها اهتماماً وقلقاً دولياً، ورغم الجدل الذي صاحب هذا الاتفاق، إلا أنه منح الإمارات نفوذاً دبلوماسياً متزايداً في تل أبيب وواشنطن والعواصم الأوروبية.

وقد نجحت الإمارات في توظيف هذا الاتفاق

رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

محمد خليفة المبارك:

علم الآثار بوابتنا إلى إرث الأجداد

نحتفل بمرور 66 عاماً على بدء التنقيبات
الأثرية في دولة الإمارات منذ عام 1959

لا بدّ من معرفة
كيف عاش أسلافنا
لإدراك كيف ينبغي
لنا أن نعيش الآن

إذا ما نظرنا إلى ما يقدمه علم الآثار لنا من معرفة حول الماضي، فإننا نستطيع اعتباره بوابتنا للسفر عبر الزمن، التي تفتح أعيننا على ما كانت عليه حياة أجدادنا.. ماذا عملوا، ما الأدوات التي استخدموها، ما هي الأطباق التي تناولوها، وكذلك ما كانت عليه قيمهم وعاداتهم الاجتماعية، فكّل ذلك يصلنا عبر حكاياتهم المنقوشة على الأحجار، أو داخل جرار وفخاريات وأدوات، تحمل داخلها من المعرفة ما يكفي ليجعلنا نرى الماضي وكأنه يعبر أمامنا. اليوم يمثل علامة فارقة في التاريخ، حيث نحتفل بمرور 66 عاماً على بدء التنقيبات الأثرية في دولة الإمارات. منذ عام 1959، حين تم إطلاق حملة تنقيب المدافن، التي تعود للعصر البرونزي في جزيرة أم النار. وكان للمغفور له الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، دور كبير وببالغ الأهمية في متابعة عمل علماء الآثار، وحرص على أهمية الكشف عن التاريخ الفريد لدولة الإمارات العربية المتحدة، وشجّع على إطلاق حملات التنقيب الأثري في إمارة أبوظبي وسائر الإمارات الأخرى. كما أسهم تشجيعه في تحقيق ازدهار دراسة علم الآثار في الدولة والكشف عن تراثها العريق.



الإماراتي والتراث الوطني. وتأتي الجلسة الأولى من مُلتقى متحف زايد الوطني بالتعاون مع مجالس أبوظبي في مكتب شؤون المواطنين والمجتمع بديوان الرئاسة، تحت عنوان "دور متحف زايد الوطني في الحفاظ على التراث البحري: مشروع قارب ماجان"، بما يُسهم في إثراء النقاشات القيّمة في مجالات التاريخ والثقافة، وتعزيز مكانة المتحف كوجهة ثقافية وتاريخية تمثل المجتمع الإماراتي.

من خلال جهودنا المشتركة في أعمال التنقيب والاكتشافات الأثرية الجديدة، أبرزنا عراقه تاريخ أرض دولة الإمارات خلال العصور القديمة، وطبيعة العادات والتقاليد والعلاقات الإنسانية لسكانها وكيفية تعاملهم مع مختلف موارد الطبيعة المحلية وتسخيرها لمصلحتهم. ففي جزيرة غاغا، الواقعة في أقصى غربي أبوظبي، اكتشف الباحثون حفراً ومواقع مبطنه بالحجارة من العصر الحجري الحديث يعود تاريخها إلى حوالي العام 6300 قبل الميلاد، وتبين أن هذه المواقع كانت تستخدم لحرق الحجر الجيري، فيما يشكل أول صناعة معروفة لنا لإنتاج الجص المستخدم في صناعة الأواني.

ونظراً لما ينطوي عليه علم الآثار من أهمية بالغة في الوصول إلى جذور الثقافة الإماراتية الفنية الضاربة في عمق التاريخ، فإنّ دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، تعتبر هذا العلم حجر الزاوية في الكشف عن آثار هذه المنطقة ومعرفة تراث وتقاليد أهلها، وتكريم تاريخها بوصفها مكاناً للتفاعل والتواصل التجاري والديني، ولكي نحافظ على تراثنا وهويتنا الوطنية، لا بدّ لنا من معرفة كيف عاش أسلافنا، لإدراك كيف ينبغي لنا أن نعيش الآن وفي المستقبل. وفي الإطار نفسه، سنقوم بفتح المزيد من المواقع الأثرية أمام الجمهور، وسيكون متحف زايد الوطني، الذي يعدّ أحد أهمّ الصروح في المنطقة الثقافية في السعديات، موطناً للكنوز الأثرية الثقافية، حيث سيقدّم المتحف تجربة تعليمية رائدة وجذابة تروي قصة الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، وتوحيدهِ للإمارات، والتاريخ المجيد والعلاقات العالمية المتميزة لدولة الإمارات. وفي الفترة التي تسبق افتتاحه، وسعياً إلى تعزيز التفاعل المجتمعي، عمل متحف زايد الوطني على تعريف الجمهور بإرث دولة الإمارات العريق والفني، وتبسيط الضوء على قصصه ومجموعاته عبر جلسات نقاش يديرها خبراء في التاريخ



أما عندنا فكان الأمر مختلفاً، وشهدت رحلة الآثار في أبوظبي مساراً رائداً على أيدي خبراء من داخل الدولة، حيث أطلق قادتنا شرارة الاهتمام بعلم الآثار، بعد أن وجدوا أنّ الصروح الأثرية لديها قصّة لا بدّ أن تروىها. وفي أواخر الخمسينات من القرن الماضي، قام المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ممثلاً الحاكم في العين آنذاك، وشقيقه الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان، حاكم أبوظبي آنذاك، بدعوة علماء الآثار لاستكشافها، ما أطلق العنان لرحلة أثرية كشفت عن مقابر أم النار، ومقابر هيلي، التي تعود إلى العصر البرونزي، حيث أدى الاكتشاف الأخير إلى إدراج مدينة العين ضمن مواقع التراث العالمي لليونسكو في عام 2011.

ومنذ ذلك الحين، أصبح الإماراتيون في طبيعة علماء الآثار في أبوظبي، أخذين على عاتقهن تشجيع الشباب على الاستكشاف وإثارة فضولهم لمواصلة التعلم ومعرفة تاريخهم الغني، وهذا الالتزام بتاريخ الإمارات وعلم الآثار مازال مستمراً على أيدي جيل جديد من الشباب الذين يتطلعون لاكتشاف ودراسة تراثنا، وتقديم نتائج أبحاثهم للمجتمع.

إمكانات أثرية واعدة

وعلى الرغم مما تعلمناه عن تاريخ أبوظبي المبكر، فإنّ هناك فجوات مازلنا نحتاج إلى سدّها بالمعرفة اللازمة، فكلما عرفنا أكثر، زادت أسئلتنا. وقد أحرزت الأعمال الحديثة تقدماً كبيراً في استكشاف العصرين البرونزي والحديدي، والفترة الإسلامية المبكرة، لكن العصور الأقدم التي تمتدّ ما بين 12 ألفاً و300 ألف عام مضت، تبقى مفتوحة على مصراعها بانتظار استكشافها. وتظهر الاكتشافات في أجزاء أخرى من العالم، الإمكانات الهائلة للمكتشفات الأثرية في قاع البحر، وقد بدأنا دراسات تجريبية قبالة ساحل أبوظبي في خور البزم، حيث استخدمنا الجيوفيزياء البحرية لمسح قاع البحر، ووصلنا إلى نتائج مثيرة للاهتمام، ونعتزم الاستمرار بالاستكشاف بشكل أكبر.

وضمن المبادرة الأثرية التجريبية التي أطلقها متحف زايد الوطني عام 2021 بالشراكة مع جامعة زايد وجامعة نيويورك أبوظبي، أعدنا بناء قارب من العصر البرونزي يدعى "ماجان" كان يستخدم للتجارة، ويمر في مياه الخليج العربي. وقد سافر القارب المعاد بناؤه، بقيادة بحارة إماراتيين وبشرع مصنوع من شعر الماعز، مسافة 50 ميلاً بحرياً على مدار يومين من التجارب البحرية.

التزام راسخ

في رحلة أبوظبي الأثرية الفريدة والمهمة، سيبقى التزامنا راسخاً باستكشاف المزيد، لأن المكتشفات الأثرية تعزّز فهمنا لتاريخنا وتراثنا، وتؤكد هويتنا الثقافية، وبالتالي تدعم تطوير قطاعاتنا الثقافية والسياحية والصناعات الإبداعية لدينا.

يدفعن عجلة التغيير في المؤسسات العامة وقياداتها ويمثلن بلدانهن في المنظمات العالمية "فوربس الشرق الأوسط" الإمارات تتصدر قائمة أقوى 20 سيدة عربية من القطاع الحكومي

صدرت قائمة "فوربس الشرق الأوسط" بـ 11 سيدة لأقوى 20 سيدة عربية من القطاع الحكومي، حيث سلطت القائمة الضوء على إسهاماتهن ودورهن في دفع عجلة التغيير في المؤسسات العامة وقياداتها، وتمثيل بلدانهن في المنظمات العالمية، وصياغة السياسات في قطاعات رئيسية، كالتمثيل الدبلوماسي والثقافة، والتكنولوجيا، والإعلام، والبيئة. وقد تصدرت الإمارات القائمة بـ 11 سيدة، تليها السعودية بـ 4 سيدات، ثم مصر بـ 3 سيدات، مما يعكس النمو المتزايد للمرأة العربية في القطاع الحكومي، ودورها المحوري في رسم ملامح مستقبل الإدارة العامة في المنطقة. ويظل التعاون العالمي أولوية رئيسية لهؤلاء القيادات المؤثرات، حيث يقدن مبادرات عابرة للحدود في مختلف القطاعات.

في دولة الإمارات، تشغل النساء ثلثي الوظائف في القطاع العام، 30٪ منهن في المناصب القيادية و15٪ في الوظائف الفنية والأكاديمية. وتسعى استراتيجية مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين 2026، إلى تقليص الفجوة بين الجنسين في القطاعات كافة، وتحقيق التوازن بين الرجال والنساء في مراكز صنع القرار. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2024، سجلت سوريا إنجازاً تاريخياً بتعيين ميساء صابرين كأول سيدة ترأس مصرف سورية المركزي.. وتضم القائمة 20 سيدة بمناصب قيادية في قطاعات متنوعة، مثل: التمثيل الدبلوماسي، والثقافة، والتكنولوجيا، والإعلام، والبيئة. وتبرز هؤلاء السيدات عبر تأثيرهن العميق ورسائلهن التمكينية.. في حين تتصدر الإمارات القائمة بـ 11 سيدة، تليها السعودية بـ 4 سيدات، ثم مصر بـ 3 سيدات.

معايير التصنيف وإعداد هذه القائمة، استندنا إلى المعايير الآتية:
- قائدات المؤسسات الحكومية، مع استثناء الوزيرات وعضوات البرلمان.
- السفيرات وقائدات المنظمات الدولية اللاتي يمثلن بلدانهن.
- مستوى تأثير الدور القيادي.
- الأدوار الأخرى التي تشغلها القائمة.
- عدد السنوات التي قضتها القائمة في منصبها الحالي.
- سنوات الخبرة في المجال.

تواجد إماراتي بارز

وشهدت القائمة تواجداً إماراتياً بارزاً، حيث جاءت رزان خليفة المبارك، العضو المنتدب لهيئة البيئة في أبوظبي في المركز السابع، فيما جاءت معالي مريم بنت محمد المهيري، رئيس مكتب الشؤون الدولية في ديوان الرئاسة الرئيس التنفيذي لمجموعة "2PointZero" ثامناً، وحلت عائشة ميران، المدير العام لهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي في المركز العاشر، وضمت القائمة أيضاً كلاً من، مريم السويدي الرئيس التنفيذي لهيئة الأوراق المالية والسلع، نورة خميس الغيثي وكيل دائرة الصحة في أبوظبي، والريم الفلاسي الأمين العامة للمجلس الأعلى للأمومة والطفولة، نعيمة أهلي

المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة، وعائشة حارب رئيس مجلس الابتكار في شرطة دبي. وتتصدر القائمة الشبيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة) في المركز الرابع، في حين جاءت الشبيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) في المركز الثالث.. وحلت منى المرّي، نائب الرئيس والعضو المنتدب لمجلس دبي للإعلام، والمدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي في المركز الخامس.. وتستند قائمة فوربس "أقوى 20 سيدة عربية في القطاع الحكومي" إلى معايير رئيسية، شملت: المنصب القيادي، والأدوار الإضافية التي تشغلها القائمة، ونطاق خبرتها، بالإضافة إلى المبادرات البارزة التي نفذتها خلال عام 2024.

القيادات المؤثرات

ويظل التعاون العالمي أولوية رئيسية لهؤلاء القيادات المؤثرات، حيث يقدن مبادرات عابرة للحدود في مختلف القطاعات.. ففي مايو/ أيار 2024، أشرفت نورة خميس الغيثي، وكيلة دائرة الصحة، أبوظبي، على توقيع مذكرة تفاهم بين الدائرة وشركة الأدوية البريطانية (GSK) لإنشاء مركز إقليمي لتوزيع اللقاحات في أبوظبي، مما يعزز مكانة الإمارة كمركز رائد للابتكار في قطاع الرعاية الصحية. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2024، قادت نزهة حيات، رئيسة الهيئة المغربية لسوق الرساميل، توقيع الهيئة اتفاقية مع هيئة الأسواق المالية الفرنسية، لتعزيز التعاون المشترك والمساعدات المتبادلة في مجال أسواق رأس المال..

ثم في نوفمبر/ تشرين الثاني 2024، قادت آل سعود إطلاق هيئة الأزياء السعودية لـ"جائزة كيرينغ للأجيال في السعودية" لدعم الشركات الناشئة في قطاع الموضة المستدامة، التي تركز على الابتكارات في الاستدامة.



1. المياسة بنت حمد آل ثاني



2. ريم بنت بندر آل سعود



3. بدور القاسمي



4. لطيفة بنت محمد بن راشد



5. منى المرّي



6. رشا راغب



7. رزان خليفة المبارك



8. مريم المهيري



9. نزهة حيات



10. عائشة ميران



11. هيفاء الجديع



12. مريم السويدي



13. نزهة حيات



14. نورة خميس الغيثي



15. الريم الفلاسي



16. أمل عمار



17. نعيمة أهلي



18. بسمة الميمان



19. داليا الباز



20. عائشة حارب



نموذج حي للتعددية
ورسالتها بناء جسور
التواصل بين الحضارات

عن مبادرات الجامعة لترسيخ ثقافة الابتكار في منظومتها التعليمية، أوضحت أن "معهد السوربون للابتكار والبحوث" (SAFIR)، يعد مركزاً رئيسياً لدعم الأبحاث الرائدة في مجالات عدة، مثل الذكاء الاصطناعي، والاستدامة، والدراسات الثقافية العالمية، كما يلعب "مركز السوربون للذكاء الاصطناعي" - أبوظبي (SCAI Abu Dhabi) دوراً محورياً في تطوير حلول مبتكرة قائمة على الذكاء الاصطناعي، لدعم التحول الرقمي والتنمية المستدامة والتقنيات الحديثة التي تشكل ملامح المستقبل.

تعزيز تجربة التعلم

وأشارت إلى أن الجامعة حريصة، على المستوى الأكاديمي، على دمج أحدث أساليب التدريس بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة لتعزيز تجربة التعلم، في حين يُوظف أساتذة الجامعة لا سيما في مجال تعليم اللغة الفرنسية، تقنيات الألعاب التعليمية، والأدوات الذكية، والمنصات الرقمية التفاعلية لخلق بيئات تعلم ديناميكية وغامرة، ما يضمن تجربة تعليمية ممتعة ومثمرة.

وعن التنوع الثقافي التي تزخر به، قالت ناتالي مارسيل بران، إن الجامعة تستقطب أكثر من 1450 طالباً من 69 جنسية (بحسب بيانات عام 2023)، إضافة إلى طاقم أكاديمي وإداري من خلفيات ثقافية متنوعة، كما تلتزم بتوفير بيئة شاملة تضمن تكافؤ الفرص للجميع، بما في ذلك تقديم مرافق مخصصة وخدمات دعم للأفراد من أصحاب الهمم لضمان مشاركتهم الكاملة في الحياة الجامعية.

تحتضن أكثر من 1450 طالباً من 69 جنسية



"السوربون أبوظبي"

منارة تعليمية تعزز التبادل الثقافي
وتنشر قيم التسامح

شكلت جامعة السوربون أبوظبي منذ تأسيسها في مايو 2006، مركزاً ديناميكياً للحوار المفتوح والتبادل الثقافي ونشر قيم التسامح والتعايش مع احتضانها أكثر من 1450 طالباً من 69 جنسية، إضافة إلى طاقم أكاديمي وإداري من خلفيات ثقافية متنوعة.. وتحرص الجامعة على تطبيق منظومة تعليمية مبتكرة وتعتمد على دمج أحدث أساليب التدريس بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة لتعزيز تجربة التعلم وخلق بيئات تعلم ديناميكية.

وقالت البروفيسورة ناتالي مارسيل بران، مديرة جامعة السوربون أبوظبي، في تصريح لوكالة أنباء الإمارات "وام"، إن الجامعة تلتزم بترسيخ الابتكار والتعاون والتميز الأكاديمي بما يتماشى مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.





الجزئية، والكيمياء الحيوية، والصوتيات البحرية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي في علوم المحيطات. ويعمل المعهد بشكل وثيق مع مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي في الجامعة (SCAI)، حيث يتميز بنهجه الفريد الذي يجمع بين علوم المحيطات والعلوم الاجتماعية، مع تركيز خاص على القانون البيئي والبحري.. وفي إطار مبادرة عام المحيط، تقدم جامعة السوربون أبوظبي مجموعة من الفعاليات الثقافية والمؤتمرات العلمية على مدار العام الجاري.

الإمارات وتطوير مركز رائد للبحث والتعليم في علوم البحار. "من جانبه قال الأميرال كريستوف برازوك، مدير معهد المحيطات التابع لجامعة السوربون باريس إنه ما نشهده في جامعة السوربون أبوظبي هو نموذج فريد من التعاون، يجمع بين أبرز الباحثين لتوحيد خبراتهم ودفع حدود البحث العلمي وتحقيق اكتشافات رائدة.. ويشكل معهد المحيطات في جامعة السوربون أبوظبي مركزاً للبحث العلمي متعدد التخصصات، حيث يركز على البيولوجيا

الأمم المتحدة للمحيطات، والتي تُقام في مدينة نيس بفرنسا بين 9 و13 يونيو 2025، ونظمت الجامعة بهذه المناسبة عرضاً حصرياً للفيلم الوثائقي الحائز على جوائز "céans" في حديقة جيرمان تيون داخل الحرم الجامعي، للتذكير بالدور الحيوي للمحيط على كوكب الأرض، والذي يُشار إليه غالباً بـ "رئة الكوكب".

و تعمل جامعة السوربون أبوظبي بشكل وثيق مع مجموعة من الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص، بما في ذلك هيئة البيئة – أبوظبي، لمعالجة التطورات البحثية المحلية والمساهمة في تطوير علوم المحيطات في المنطقة.. وفي ديسمبر 2024، انطلقت أول مهمة بحثية لمعهد المحيطات في أبوظبي، وركزت المهمة على تطبيق تقنيات الحمض النووي البيئي (eDNA) والتقنيات الصوتية المتقدمة لدراسة التنوع البيولوجي البحري في دولة الإمارات.. وانطلقت منذ فترة أولى البعثات البحثية لدراسة أشجار المانغروف، بهدف تقييم النظم البيئية للمانغروف وتسهم هذه المشاريع البحثية طويلة الأمد في تقديم رؤى حاسمة حول التنوع البيولوجي الفريد في الدولة.

توظيف البحث العلمي

وقالت البروفيسورة ناتالي مارسيال بَراز، مديرة جامعة السوربون أبوظبي إن المبادرة تعكس التزامنا بتوظيف البحث العلمي لحماية المنظومات البحرية، كما يشكل افتتاح معهد المحيطات مؤخراً خطوة محورية في تعزيز فهم النظام البيئي البحري لدولة



قيم الانفتاح والتسامح

وأكدت حرص الجامعة على تكريس قيم الانفتاح والتسامح، إذ يتبادل الطلبة الأفكار ويخوضون نقاشات ثرية تحت القبة الشهيرة للجامعة، ما يعكس نجاح رسالتها في بناء جسور التواصل بين الحضارات وتعزيز الروابط بين أفراد لم يكن لهم أن يلتقوا لولا هذه البيئة الجامعة، مضيفة: "كما هو الحال في دولة الإمارات، تعد جامعة السوربون أبوظبي نموذجاً حياً للتعددية، حيث لا يُحتفى بالتنوع فحسب، بل يعد مصدر قوة وإلهام".

وأوضحت أن جامعة السوربون أبوظبي تعد، إلى جانب دورها الأكاديمي، مركزاً ديناميكياً للحوار المفتوح والتبادل الثقافي، حيث تستضيف فعاليات متنوعة تسلط الضوء على رؤى عالمية وتحتفي بالإرث الإنساني الغني.. وأشارت إلى أن الجامعة حريصة على تزويد الجيل القادم بالمعرفة والمهارات التحليلية اللازمة لمواجهة التحديات المعاصرة، وتشجيع الطلبة على ابتكار حلول تدعم تطور المجتمع وتعزز التنمية المستدامة، سعياً لبناء مجتمعات أكثر شمولية وسلاماً وقدرة على الصمود.

صناعة القرار المستنير

وذكرت أن دور التعليم العالي في تعزيز الحوار وصناعة القرار المستنير بات، في ظل عالم يشهد تصاعداً في التحديات، أكثر أهمية من أي وقت

مضى، الأمر الذي يتعين على الجامعات في ظله، تمكين الطلبة والقادة المستقبليين من المشاركة في نقاشات قائمة على البحث العلمي والبيانات الموثوقة لإحداث تأثير حقيقي ومستدام.

وأشارت إلى أن الجامعة حريصة على تعزيز مبادرات البحث التخصصي والمشاريع التعاونية، حيث يجمع معهد المحيطات خبراء من جامعات مختلفة حول العالم لمعالجة القضايا البيئية الملحة، ما يبرز قوة التعاون الأكاديمي في إحداث تغيير إيجابي.. وعن مبادرات الجامعة في "عام المجتمع"، قالت إن جامعة السوربون أبوظبي تعزز إطلاق مجموعة من المبادرات المبتكرة التي تعزز التعاون

والابتكار والمشاركة المجتمعية الفعالة، وتسعى إلى توطيد علاقتها بالمجتمع عبر برامج التوعية، وفعاليات تبادل المعرفة، والشراكات الإستراتيجية مع مؤسسات محلية ودولية.

"عام المحيط" البيئية

أطلقت جامعة السوربون أبوظبي مبادرة عام المحيط 2025، وذلك تزامناً مع احتفال الدولة باليوم الوطني للبيئة الثامن والعشرين وتجسيدها لالتزامها بدعم جهود الحفاظ على الحياة البحرية وتعزيز مستوى الابتكار والوعي في هذا المجال.. وتنسجم المبادرة مع تطلعات الدورة الثالثة من مؤتمر



#UAE TOUR



السوفيوني تادي بوجاتشار بطلاً للمرة الثالثة في تاريخه

توج السوفيوني تادي بوجاتشار بطلاً لطواف الإمارات 2025، السباق العالمي الوحيد في الشرق الأوسط، ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، بتنظيم مجلس أبوظبي الرياضي، للمرة الثالثة في تاريخه، معززا رقمه كأكثر دراج فوزا بلقب الطواف.. واختتمت فعاليات النسخة السابعة من طواف الإمارات، الذي أقيم على مدار 7 مراحل، بإجمالي مسافة 1013.2 كلم، بمشاركة 140 دراجاً من 20 فريقاً عالمياً وقارياً. وأحرز دراج فريق الإمارات إكس آر جي اللقب بعد فوزه بمرحلة (برجيل القابضة) السابعة والأخيرة بجدارة على قمة جبل حفيت بمدينة العين، حيث جاء الفوز متوقعا بأداء مميز من بطل العالم في الصعود الأخير خلال المرحلة الجبلية الكلاسيكية، وقطع مسافة السباق البالغة 176 كلم في زمن قدره 3 ساعات و44 دقيقة و4 ثوان، متغلباً على أقرب منافسيه الإيطالي جوليو تشيكوني (ليدل تريك)، والإسباني بيلو بيلباو (البحرين فيكتوريوس).

نظمه مجلس أبوظبي الرياضي بمسافة 1013.2 كلم
ومشاركة 140 دراجاً من 20 فريقاً عالمياً وقارياً

"طواف الإمارات" 2025

اللقب يعود إلى فريق الإمارات "إكس آر جي"



السباق العالمي الوحيد
في الشرق الأوسط
ضمن أجندة الاتحاد الدولي
للدراجات الهوائية



إنجاز فريق الإمارات

وتوج بوجاتشار بدرع الطواف السباعي، والفائزين بالقمصان خلال مراسم الختام، معالي الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع، وسعادة الدكتور مطر الدرمكي ممثل من ديوان ممثل الحاكم في منطقة العين، وسعادة الدكتور فهد النيايدي، ممثل من ديوان الحاكم في منطقة العين، وسعادة عارف حمد العواني، الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، والعقيد سعيد الحساني، نائب شؤون الدوريات الأمنية – شرطة العين.. وهنا سعادة عارف حمد العواني القيادة الرشيدة بمناسبة إنجاز فريق الإمارات وتتويجه بلقب النسخة السابعة من طواف الإمارات، وللمرة الثالثة في تاريخ الطواف العالمي.. وتوجه العواني بالتهنئة إلى القائمين على فريق الإمارات والدراجين والبطل العالمي تادي بوجاتشار على هذا الإنجاز الذي تحقق باسم الدولة، ما يعزز من مكانة الفريق على صعيد رياضة الدراجات للمحترفين عالمياً، تأكيداً لإنجازات العام الماضي بالفوز بطواف فرنسا وجيرو إيطاليا.



القميص الأخضر (برعاية مبادلة) لمتصدر ترتيب النقاط بعد أن وصل للنقطة 81، متقدماً بفارق 19 نقطة عن بوجاتشار، و22 نقطة عن تيم ميرلير في المركز الثالث..

وحصل على القميص الأبيض (برعاية نخيل) لأفضل دراج شاب تحت 23 سنة، الإسباني إيفان روميو دراج فريق موفيستار، فيما حافظ الصربي جورجي جوريتش دراج فريق سولوشن تك فيني فانتيني على القميص الاسود (برعاية الدار) لمتصدر مرحلة السرعة المتوسطة، فيما توج فريق موفيستار بجائزة أفضل فريق في النسخة السابعة.

بالتتويج بالطواف للمرة الثالثة، أحب التسلق هنا إلى قمة جبل حفيت، الفوز مرة أخرى بالطواف في موطن الفريق أمر رائع يجعل الانتصار أفضل كثيراً..

وأضاف: "فريقي قام بعمل رائع في السيطرة على السباق، فضلت الهجوم قبل 7 كيلومترات تفادياً لأية مفاجآت من المطاردين خلال مرحلة الصعود، وأشكر زملائي وكل أعضاء الفريق على هذا المجهود المميز". وعلى صعيد قمصان الطواف، حصد الإيطالي القادم بقوة جوناثان ميلان دراج فريق ليدل تريك

وأكد بوجاتشار بطل طواف فرنسا وجيرو إيطاليا أن عودته إلى طواف الإمارات جاءت مثمرة بعد غياب عامين، مضيفاً لقبه الثالث بعد عامي 2021 و2022، وليعيد اللقب إلى فريق الإمارات إكس آر جي، مسجلاً انتصاره رقم 91 في مسيرته الاحترافية، والأول له في موسم 2025.. وهيمن الدراج السلوفيني على السباق، واندفع مبكراً قبل 7.8 كلم من النهاية خلاف المعتاد، وكافح تشيكوني وبيلباو ومعهم أوسكار أونيلي مندفعين بقوة في محاولة للحاق ببطل العالم، لكن لم يتمكنوا من مجاراة سرعته الفائقة.

وحسم بوجاتشار لقب 2025 بعد أن أنهى مراحل الطواف السبع متصدراً التصنيف العام بإجمالي زمن قدره 23:08:42 ساعة، وتفوق بـ1:14 دقيقة عن جوليو تشيكوني، و1:19 دقيقة عن بيلو بيلباو، ليحصد بوجاتشار القميص الأحمر برعاية الشركة العالمية القابضة.

قمة جبل حفيت

وقال بوجاتشار عند خط النهاية: "سعيد للغاية





رالي أبوظبي الصحراوي من أهم الراليات الصحراوية الطويلة على المستوى الدولي
نخبة من أفضل السائقين والدراجين العالميين يتنافسون في بيئة صحراوية
تتطلب مهارات عالية وقدرة على التحمل



**ABU DHABI
DESERT
CHALLENGE**

ال الجولة الثانية من بطولة
العالم للراليات الصحراوية
ياس بن حمدان بن زايد
يتوج الفائزين في "رالي أبوظبي الصحراوي"

توج الشيخ ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان الفائزين في رالي أبوظبي الصحراوي 2025، الذي يمثل الجولة الثانية من بطولة العالم للراليات الصحراوية، وهنأهم على الإنجاز الذي حققوه والجهود التي قدموها، وذلك خلال الحفل الختامي الذي أقيم في جزيرة الحديريات في أبوظبي.. حضر الحفل الشيخ راشد بن حمدان بن زايد آل نهيان، وسعادة عارف حمد العواني، الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، والشيخ حمدان بن سلطان آل نهيان، مدير مشروع رئيسي في مجلس أبوظبي الرياضي، وماهر البدر، المدير التنفيذي لمنظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية، وعدد من القادة الرياضيين، وتحلل الحفل تكريم الجهات الراعية والداعمة لرالي أبوظبي الصحراوي.



رئيس منظمة الإمارات للسيارات والدراجات النارية

خالد بن سليم:

رالي أبوظبي

الصحراوي 2025

هو الآن حتى الآن



أكد الشيخ ياس بن حمدان بن زايد آل نهيان أن رالي أبوظبي الصحراوي يعكس قيادة دولة الإمارات في استضافة الفعاليات الرياضية العالمية، مشيداً بجهود المنظمين والمتسابقين وأدائهم المميز.. وأضاف: نحن فخورون بأن يكون هذا الحدث العالمي جزءاً من أجندة الفعاليات الرياضية الكبرى في الإمارات، ونتطلع إلى المزيد من النجاحات في المستقبل.

تغير جذري

شهد الرالي هذا العام تغييراً جذرياً في مساره، حيث انطلقت المنافسات للمرة الأولى من مدينة العين، ثم انتقل إلى منطقة الظفرة، قبل أن يستقر في معسكر القوع، ليصل في مراحلها الأخيرة إلى العاصمة أبوظبي.. ويُعد هذا التغيير تحولاً كبيراً ونقلة نوعية في تاريخ الحدث، حيث تقدّر التعديلات في المسار الجديد بنسبة 60% مقارنة بالمسار السابق، في خطوة غير مسبوقة انتظرها عشاق هذا الرالي العريق، ما يعكس التطور والتجديد الذي شهده الرالي على مدار 34 عاماً.

نخبة من أفضل السائقين

ويعتبر رالي أبوظبي الصحراوي من أبرز الأحداث

اصياد
ASSAYAD

الرياضية في المنطقة، حيث يجذب نخبة من أفضل السائقين والدراجين العالميين الذين يتنافسون في بيئة صحراوية تتطلب مهارات عالية وقدرة على التحمل، ما يعزز مكانته بصفته واحداً من أهم سباقات الراليات الصحراوية الطويلة على المستوى الدولي.. وقد تطور رالي أبوظبي الصحراوي على مدار 34 عاماً، ليصبح ركيزة أساسية في سباقات الرالي الصحراوية العالمية، حيث بدأ بروية جريئة رسمها محمد بن سليم، بطل الشرق الأوسط للراليات، لـ 14 دورة والرئيس الحالي للاتحاد الدولي للسيارات (FIA)، ومن ثم تحول إلى اختبار عالمي للمهارة والقدرة على التحمل والإصرار.

ومنذ انطلاقه عام 1991، استقطب الرالي أشهر المتسابقين العالميين، مثل جان-لوي شليسر وستيفان بيترهانسيل، والنجوم المعاصرين مثل يزيد الراجحي وناصر العطية.. كما حظي رالي أبوظبي الصحراوي برعاية من شريك قطاع الطاقة "أدنوك للتوزيع" دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، وشريك التكنولوجيا "أي أند"، والشريك الرسمي للخدمات اللوجستية "دي اتش إل"، والشريك في قطاع السيارات "الفطيم تويوتا".. كما حظي الرالي بدعم من وزارة الدفاع، وشرطة أبوظبي، والدفاع المدني، وشركة أبوظبي للتوزيع، وبلدية منطقة الظفرة، وتدير، وقناة أبوظبي الرياضية، الشريك الإعلامي.

التحدي والإثارة

زادت التحديات من صعوبة وإثارة الرالي، بعد انطلاقه للمرة الأولى في تاريخه من العين، وهو ما عبّر عنه البطل العالمي، القطري، ناصر العطية، قبيل انطلاق السباق، بتوقعه أن يكون سباقاً صعباً، لكنه وعد وقتها بتقديم أفضل ما يمكنه

مسارات رالي أبوظبي الصحراوي 2025

تسلط الضوء على جمال الطبيعة في الإمارة

أبرز معالم المسار:

مدينة العين:

ملعة الجاهلي، منتزه جبل حقيمت، الصحراوي، واجة العين، الوهن، القوع، واستاد هراع بن زايد.

مدينة أبوظبي:

حفل الختام في جزيرة الحديريات

منطقة الظفرة:

مدينة زايد، مزريعة، ليوا، حصن الظفرة

EMSO

Abu Dhabi Sports Council

إمارة أبوظبي

Adm@ad.ae

81-80



من إكمال السباق، هو بطل العالم روس برانش، البوتسواني، على غرار ما حدث مع "العالمي" لوب في رالي السيارات، كما استمرت مفاجآت الرالي الإماراتي، بتتويج الجنوب أفريقي، مايكل دوكرتي، في فئة "رالي 2"، ليكون أول متسابق يفوز بجميع مراحل جولات العالم في تلك الفئة.. وعبر سعادة عارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي عن فخره بالنجاح الكبير الذي حققه رالي أبوظبي الصحراوي، قائلاً إنه رَسَّخ مكانته كواحد من أهم وأعرق الراليات الصحراوية الطويلة في العالم.

3.8 مليون مشاهدة

وقال سعادة خالد بن سليم، رئيس منظمة

للفوز مرة أخرى، حيث أشار إلى امتلاكه الخبرة والحماس للانطلاق من العین للمرة الأولى وتحقيق الفوز، وهو ما حدث بالفعل، حيث تَوَّج "العطية" للمرة الخامسة في أبوظبي. "العطية" بات يحتل المرتبة الثالثة في القائمة التاريخية للفائزين برالي أبوظبي، فئة السيارات "ألتيميت"، بعد الفرنسيين، ستيفان بيترهانسل صاحب الـ 7 ألقاب في رالي أبوظبي، ومواطنه جان لويس شليسبه بـ 6 ألقاب، وكلاهما من أبطال العالم، وحصد ناصر العطية لقبه الخامس في رالي أبوظبي، وهو الثاني على التوالي بعد تتويج 2024، بفارق 17 عاماً عن فوزه الأول عام 2008، قبل عودته لمنصات التتويج الإماراتية في نسختي 2016 و2021.

ورغم صعوبة السباق، تمكن العطية من الفوز به في زمن قدره 14 ساعة و26 دقيقة و55 ثانية، بفارق دقيقتين عن البرازيلي لوكاس مورايس، و11 دقيقة قبل الأميركي سيث كونتيرو، حيث كان العطية قد أنهى النسخة الماضية في عام 2024، خلال زمن قدره 16 ساعة و20 دقيقة و9 ثوانٍ.

38 فريقاً أكملوا الرالي

وبحسب الموقع الرسمي للسباق، فإن 38 فريقاً أكملوا الرالي، بنسبة 74٪، بينما كانت أكبر مفاجآت الرالي، عدم إكمال البطل العالمي الفرنسي، سباستيان لوب، السباق حتى النهاية، وهو صاحب الرقم القياسي بالفوز بـ 9 ألقاب في بطولة العالم.. وأعدادت دانية عقيل كتابة التاريخ في رالي أبوظبي، مثلما فعلت عام 2021، عندما تَوَّجت بكأس العالم لـ الراليات الباهة الصحراوية، حيث باتت أول امرأة تفوز بجولة من البطولة، لتُحقق أول فوز لها في بطولة العالم للراليات الصحراوية، في فئة "تشالنجر"، التي شهدت عدم إكمال 3 مشاركين فقط في السباق، بنسبة إنجاز تجاوزت 78٪، بينما أنهته «عقيل» في زمن قدره 15 ساعة و44 دقيقة و25 ثانية، بفارق 3 دقائق و28 ثانية، عن صاحب المركز الثاني، الإسباني باو نافارو، وبلغت نسبة إكمال المتسابقين في فئة "إس إس في" 84.6٪، التي فاز بها الأرجنتيني جيريمياس فيريولي.

وكان الأسترالي، دانيال ساندرز، قد حقق هو الآخر لقبه الأول في رالي أبوظبي، حيث فاز في فئة «رالي جي بي» للدراجات النارية، بزمن قدره 14 ساعة و20 دقيقة و56 ثانية، التي شهدت إكمال 7 متسابقين الرالي حتى النهاية، من إجمالي 8، وكانت المفاجأة أن الوحيد الذي لم يتمكن



الطقس الدافئ والأجواء المعتدلة في فصل الشتاء
تجذب السياح من أنحاء العالم
الإمارات وجهة العالم
للاحتفاء بالإنسان والمكان

صحراء الإمارات
بصفاء سماءها
من أفضل أماكن
مشاهدة النجوم

حملة "أجمل شتاء في العالم"
للعام الخامس على التوالي



عززت دولة الإمارات، مكانتها كإحدى أبرز الوجهات السياحية في المنطقة والعالم، وباتت ضمن أكثر الوجهات السياحية طلباً طوال العام، فيما يشكل فصل الشتاء موسم "الذروة" السياحية.. ويعد فصل الشتاء موسماً مميزاً للترويج السياحي في الإمارات، نظراً لاعتدال درجات الحرارة وتعدد الخيارات السياحية ما بين الترفيه والتسوق والأعمال، فضلاً عن الاستجمام والتمتع بالمناطق الطبيعية الخلابة التي تشمل الجبال والصحاري والسواحل والمحميات الطبيعية.. وقد أطلقت الإمارات مؤخراً، حملة "أجمل شتاء في العالم"، للعام الخامس على التوالي للاحتفاء بالإنسان والمكان وسط تجارب سياحية استثنائية تستهدف المواطنين والمقيمين والسياح القادمين من باقي دول العالم، وفق منظومة متكاملة أساسها 53 عاملاً من الإنجازات المميزة جعلتها قبلة السياحة الإقليمية والعالمية بلا منازع.

وجهة مثالية
للباحثين
عن مغامرات
وتجارب سياحية
لا تنسى





التنوع البيئي

ومع اعتدال الطقس والتنوع البيئي بين الواحات والجبال والصحاري الشاسعة، إضافة إلى الخياران والجزر والشواطئ الجميلة، تقدم الإمارات وجهة مثالية للباحثين عن مغامرات متنوعة وتجارب سياحية لا تفسى، وقد باتت في ظل مواصلة تطوير منظومة البنية التحتية والخدماتية، وجهة رئيسية للسياحة الشتوية يقصدها الزوار من دول العالم المختلفة.. ويزداد الإقبال في فصل الشتاء على سياحة الرحلات الصحراوية والمشى الجبلي والطيران الشراعي، إلى جانب رياضة التسلق والنزول بالحبال في المناطق الجبلية واستكشاف الأودية، وتجربة التخييم الصحراوي، وركوب الجمال، واستكشاف الحياة البدوية التقليدية، كما يمكن الاستمتاع بمشاهدة النجوم في الليل، حيث تتمتع الصحراء بصفاء سمائها، ما يجعلها واحدة من أفضل أماكن مشاهدة النجوم.

سياحة السفاري

وقال السائح ليام أندرو من الدنمارك، إن تجربة السياحة الشتوية في دولة الإمارات تكتسب طابعاً مميزاً للغاية، فهي تتمتع بأجواء ساحرة وطبيعة خلابة تتجسد في مقوماتها الطبيعية من الجبال، والوديان والشواطئ الممتدة، والصحاري المكسوة

هرياً من برودة الطقس في كثير من الدول حول العالم، التي تشهد انخفاضاً حاداً في درجات الحرارة خلال فصل الشتاء، يتوافد العديد من السياح إلى دولة الإمارات، ذات الطقس الدافئ والأجواء المعتدلة في فصل الشتاء، ليستمتعوا إلى جانب ذلك بالعديد من الأنشطة مثل رحلات السفاري والمغامرات الجبلية والتخييم ومغامرات الأودية.

الأولى إقليمياً

ووفق مؤشر تنمية السياحة والسفر لعام 2024، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، تبوأَت الإمارات المركز الأول إقليمياً، وحلت في المرتبة 18 عالمياً، لتحقيق تقدماً بمقدار 7 مراكز، مقارنة بالنسخة الماضية.. وتُعد الإمارات الدولة الشرق الأوسطية الوحيدة في قائمة الدول العشر الأكثر في الإيرادات السياحة الدولية، وتشير توقعات تقرير السياحة والسفر الصادر عن مجلس السفر والسياحة العالمي للإمارات العام الماضي، إلى أنها استقطبت 29.2 مليون سائح دولي العام 2024 ، بنمو 15.5% ، مقارنة بالعام 2023؛ في حين أن من المتوقع بحسب تقرير "مجلس السفر"، الخاص بالمؤشرات السياحية للإمارات، أن يبلغ عدد السياح الدوليين القادمين إلى الدولة بحلول عام 2033 ، نحو 45.5 مليون سائح.



تاريخ الأرض

من جانبه قال خالد الحوسني، مدير إدارة الجيولوجيا والثروة المعدنية في وزارة الطاقة والبنية التحتية، إن التضاريس الجيولوجية في دولة الإمارات تمثل سجلاً حياً لتاريخ الأرض، وهي موزعة على مناطق رئيسية، أبرزها المناطق الجبلية التي تمتاز بتشكيلات صخرية نادرة مثل تكوينات "الأفيوليت"، التي تُعد من أندر التتابعات الصخرية عالمياً، فيما تشكل هذه الجبال، الممتدة شرقاً، مقصداً للسياح والعلماء على حد سواء، حيث يجذب تباين ألوانها ومنحدراتها الطبيعية الزوار لاكتشاف جمالها والتاريخ الديناميكي لها الذي يعود إلى 95 مليون سنة، كما أن هذه المناطق الجبلية هي الأكثر مطراً في الدولة، ما أدى إلى نشوء واحات ومزارع وينابيع طبيعية، فضلاً عن تنظيم أنشطة سياحية مثل تسلق الجبال واستكشاف الكهوف.

الأنشطة الترفيهية

وأكد المهندس سيف غباش أهمية تضافر الجهود لتطوير قطاع السياحة الجيولوجية من خلال تطوير البنية التحتية وتوفير مسارات مخصصة للمشاة في المناطق الجبلية، وإنشاء مرافق تدعم الأنشطة الترفيهية مثل التخييم والتسلق، والترويج والتسويق للمواقع الجيولوجية الفريدة، وحماية المواقع الجيولوجية من التدهور وضمان استدامتها للأجيال القادمة. وأشار إلى أن وزارة الطاقة والبنية التحتية تلعب دوراً محورياً في توثيق التراث الجيولوجي للدولة من خلال برنامج المسح الجيولوجي الوطني، الذي أتاح إنشاء قاعدة بيانات جيولوجية وجيوفيزيائية شاملة تغطي المعادن، الصخور، والموارد الطبيعية والمائية، منوهاً إلى أن هذه البيانات تُثري المحتوى المعرفي وتساهم في دعم خطط الاستدامة البيئية والاقتصادية.

وقال إن مكتبة الوزارة تضم إصدارات متخصصة في مجال الجيولوجيا، تسلط الضوء على تكوين الجبال والجزر والمعادن، وهذه الإصدارات تدعم جهود الترويج للسياحة الجيولوجية عالمياً، وتساهم في تعزيز فهم الظواهر الجيولوجية بين مختلف الفئات. وأضاف أن السياحة الجيولوجية في الإمارات تعد فرصة اقتصادية واستثمارية واعدة تساهم في تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاستدامة البيئية، ومن خلال الجهود الحكومية المستمرة في الحفاظ على التراث الجيولوجي، تواصل الدولة تعزيز مكانتها وجهة رائدة في هذا المجال، مما يدعم رؤيتها في تحقيق التنمية المستدامة وجذب المزيد من السياح والباحثين من مختلف أنحاء العالم.

حماية التراث

وأوضح سعادته أن دولة الإمارات أدركت مبكراً أهمية الحفاظ على التراث الجيولوجي وتعزيز السياحة الجيولوجية حيث تعمل وزارة الطاقة والبنية التحتية على تفعيل البرنامج الوطني لحماية التراث الجيولوجي من خلال عدة مبادرات، أبرزها، تنظيم فعاليات "المسير الجيولوجي" لتعريف المجتمع بأهمية المواقع الجيولوجية، وإدراج المواقع الطبيعية ضمن قوائم الحماية البيئية، وإطلاق برامج توعوية لنشر المعرفة العلمية حول التكوينات الجيولوجية، وتعزيز البنية التحتية في المناطق الجبلية لاستقطاب المزيد من السياح والباحثين، إضافة إلى سعيها للانضمام إلى الشبكة العالمية للعدائق الجيولوجية التابعة لليونسكو.

بالرمال الذهبية، فضلاً عن عوامل الجذب السياحي الأخرى.. ويضيف، "قضيئنا أياماً جميلة ما بين "الهالكنج" وسياحة السفاري والتخييم، ومغامرات الجبال والأودية وركوب القوارب الشراعية، واستمتعنا بالمحميات الطبيعية، وزرنا المعالم التاريخية والأثرية، مثل متحف دبي، ورأينا أسواقاً تستقبل ضيوفها برائحة البخور وعبق التراث، وتجولنا بين جنباتها ورأينا ما تضمه من مقتنيات تراثية ومنتجات متنوعة تجسد الثراء التراثي لدولة الإمارات".

بدورها، تشارك "إيما" زوجها ليام أندرو، الرأي حول متعة السياحة الشتوية في الإمارات، التي يساهم في تألقها عدة عوامل من أبرزها التسوق، حيث توجد في الإمارات سلسلة كبيرة من أهم المراكز التجارية العالمية التي تشهد عروضاً تسويقية مغرية، بالإضافة إلى فعاليات الترفيه المخصصة للصفار وال كبار على حد سواء.. وتستهدف "الإستراتيجية الوطنية للسياحة 2031"، جذب استثمارات سياحية للدولة بقيمة 100 مليار درهم، واستقطاب 40 مليون نزيل فندقية بحلول 2031.

السياحة الجيولوجية

تعد السياحة الجيولوجية في دولة الإمارات ضمن حملة "أجمل شتاء في العالم" من العوامل الهامة لتعزيز السياحة الداخلية وجذب الباحثين والزوار من جميع أنحاء العالم..

وأكد سعادة المهندس سيف غباش، وكيل وزارة الطاقة والبنية التحتية المساعد لقطاع البترول والغاز والثروة المعدنية أن دولة الإمارات تتمتع بتراث جيولوجي غني يمتد تاريخه إلى أكثر من 600 مليون سنة مشيراً إلى أهمية هذا التراث في تعزيز السياحة الجيولوجية بوصفه جزءاً من مبادرة "أجمل شتاء في العالم".

وقال إن هذا التنوع الجيولوجي الفريد يعكس العمليات الطبيعية التي شكلت تضاريس الدولة عبر العصور، ما أوجد طبيعة مميزة ومواقع ذات قيمة جيولوجية عالية تجذب الباحثين والسياس من مختلف أنحاء العالم..

وأضاف أن السياحة الجيولوجية في دولة الإمارات تشكل جسراً يجمع بين العلم والجمال والاستدامة، ما يضع الدولة على خريطة السياحة العالمية ويعزز مكانتها وجهة رئيسية للباحثين والسياس على حد سواء، في إطار رؤية وطنية تسعى لاستدامة التراث الطبيعي وإثراء الاقتصاد.



برامج سياحية علمية

وأضاف أن السياحة الجيولوجية في الدولة تتخذ مسارين رئيسيين، الأول النمط العلمي الذي يستهدف العلماء والباحثين وطلاب الجامعات والمدارس ويمكنهم من دراسة التراكيب الجيولوجية الفريدة والتتابعات الطبقيّة والأحافير، وبدورها تستهدف وزارة الطاقة والبنية التحتية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة تصميم برامج سياحية علمية موجهة لهذه الفئة، وتسويقها عالمياً لجذب الجامعات ومراكز البحث التي تحتاج إلى مواقع ميدانية

لدراسة الجيولوجيا، والثاني النمط الترفيهي، الذي يستهدف السياح الباحثين عن الراحة والاستجمام في مواقع طبيعية فريدة مثل الكثبان الرملية أو الجبال الخلابة. وأكد الحوسنى أن السياحة الجيولوجية في الإمارات تعد نشاطاً مستداماً يهدف إلى الاستمتاع بالمظاهر الطبيعية ذات الأهمية الجيولوجية دون الإضرار بتكويناتها، مما يساهم في الحفاظ على هذا التراث الطبيعي للأجيال المقبلة. وتشمل التضاريس الجيولوجية في دولة الإمارات،

السهول الحصوية والصحراوية، حيث تغطي الكثبان الرملية حوالي 74٪ من مساحة الدولة، وتعد متحفاً طبيعياً لأنواع الكثبان المختلفة، مثل الكثبان الهلالية والطولية والنجمية، منها على سبيل المثال واحة ليوا، التي تتميز بكثبانها الرملية التي يصل ارتفاعها إلى أكثر من 100 متر، مما يجعلها وجهة مثالية لمحبي المغامرات مثل سباقات السيارات والدراجات والتزلج على الرمال.. كما تحتوي المناطق الساحلية والجزرية على جزر مثل دلمة وصير بني ياس وصير أبو نعير، التي تتميز بتكوينات ملحية جيولوجية

نادرة، فيما تشكل جبال الملح ألباب هذه الجزر نتيجة عمليات جيولوجية تعود إلى ملايين السنين.

وجهات سياحية ساحرة

وتُعد هذه الجزر، إلى جانب المناطق الساحلية المليئة بالشعاب المرجانية، وجهات سياحية ساحرة لمحبي الطبيعة والاستجمام فيما تعتبر الواحات التاريخية مثل واحات العين وهيلي والبريمي، مواقع جذب سياحي تجمع بين الجمال الطبيعي والتاريخ الثقلي في من خلال القلاع والأفلاج التي تعكس عبقرية الإنسان الإماراتي في التعامل مع البيئة الطبيعية.

وتتمتع دولة الإمارات بمقومات فريدة تجعلها وجهة متميزة للسياحة الجيولوجية فهي تضم تضاريس جيولوجية متنوعة تشمل سلسلة جبال الحجر، وصخور الأفيوليت النادرة التي تعود إلى أكثر من 90 مليون سنة، إلى جانب الكثبان الرملية الشاهقة في صحراء الربع الخالي، كما توفر الدولة مواقع جيولوجية مثل وادي الوريعة في الفجيرة وشلالاته الطبيعية، التي تتيح تجارب استكشافية لمحبي الطبيعة، وتعزز شبكة الطرق المتطورة والمرافق الفندقية الحديثة من سهولة الوصول إلى هذه المواقع.



نسخة حديثة من كتاب "مجتمع دولة الإمارات في القرن الحادي والعشرين"

للدكتور جمال سند السويدي

نائب رئيس مجلس أمناء
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية

رؤية تحليلية معمقة ومرجع أكاديمي
يسهم في تعزيز الفهم العلمي
متغيرات المجتمع الإماراتي



صدرت النسخة الحديثة من كتاب "مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في القرن الحادي والعشرين.. قضايا وتحديات في عالم متغير"، وذلك بطبعته العربية والإنجليزية، مؤلفه الدكتور جمال سند السويدي، نائب رئيس مجلس أمناء مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.. ويأتي صدور الكتاب في نسخته الجديدة في إطار التفاعل مع مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تخصيص عام 2025 ليكون عام المجتمع، والمشاركة فيها بجهد علمي ومعرفي يفيد الدولة والمجتمع، من منطلق أن العلم والمعرفة هما أحد أهم مرتكزات بناء الدول ونهضتها، كما هما المرتكز الذي تضعه القيادة الرشيدة بدولة الإمارات في سلم أولوياتها، لتحقيق الاستدامة والابتكار في كل مجالات التنمية.

ويُشكل الإصدار الجديد مساهمة معرفية بارزة في إطار مبادرة "عام المجتمع 2025"، الذي يركّز على تعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ التلاحم المجتمعي، وبناء مجتمع متطور ومستدام، حيث تعد الدراسات والأبحاث والكتب إحدى الوسائل الداعمة للجهود الوطنية التي تهدف إلى تطوير السياسات العامة، وتحليل القضايا الاجتماعية بطريقة علمية، بما يساعد على وضع استراتيجيات مستقبلية تعزّز استقرار المجتمع وتواكب التحديات الناشئة.

للباحثين وصناع القرار

يأتي إصدار الكتاب باللغتين العربية والإنجليزية ضمن توجه يهدف إلى توسيع نطاق الاستفادة من محتواه، ليشمل الباحثين وصناع القرار في مختلف أنحاء العالم، حيث يحتوي الكتاب على تحليل معمّق للقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ويقدم الكتاب صورة شاملة عن التجربة الإماراتية في التنمية والتحديث، ويبرز التحديات  ويضع مقترحات بالحلول، مما يجعله مرجعاً أكاديمياً رئيسياً  للجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات الحكومية والخاصة المهمة بالدراسات الاجتماعية.

يحظى كتاب "مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة في القرن الحادي والعشرين.. قضايا وتحديات في عالم متغير" بأهمية خاصة، حيث يسلط الضوء على التحولات التي شهدتها المجتمع الإماراتي في ظل التغيرات الإقليمية والدولية، ويقدم رؤية تحليلية معمّقة قائمة على أحدث الدراسات الاجتماعية والسياسات العامة، ويُشكل مرجعاً أكاديمياً يسهم في تعزيز الفهم العلمي للمتغيرات التي تواجه المجتمع الإماراتي، انطلاقاً من رؤية تستند إلى البحث العلمي والموضوعية في استشراف المستقبل.

رصد التحولات

وأكد الدكتور جمال سند السويدي، أن صدور النسخة الحديثة من الكتاب يأتي في توقيت بالغ الأهمية، إذ يعكس التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي مرّ بها المجتمع الإماراتي في القرن الـ21.. وأشار السويدي إلى أن هذا الكتاب يُعد إضافة نوعية للمكتبة الإماراتية والعربية، حيث يتناول قضايا محورية مثل التحولات الديموغرافية، والتطورات التكنولوجية، ودور التعليم، وتأثير العولمة، إضافة إلى مسائل الهوية الوطنية والتنمية المستدامة.



رئيس مجلس إدارة مجلس الإمارات للإعلام

جامعة ساليرنو الطبية الإيطالية تمنح عبدالله آل حامد الدكتوراه الفخرية في العلوم الإنسانية وعضوية الكلية العليا

منحت جامعة ساليرنو الإيطالية، أقدم الجامعات الطبية في أوروبا، معالي عبدالله بن محمد بن بطي آل حامد، رئيس المكتب الوطني للإعلام، رئيس مجلس إدارة مجلس الإمارات للإعلام، شهادتي دكتوراه فخريتين في العلوم الإنسانية والتعاون بين الشعوب، وعضوية الكلية العليا لمدرسة ساليرنو الطبية، تقديراً لإسهامات معاليه البارزة في تعزيز الحوار الثقافي، ودعم المبادرات الإنسانية، وبناء جسور التواصل بين المجتمعات.. وتسلم معالي عبدالله آل حامد، شهادتي الدكتوراه الفخريتين من الدكتور بيو فيكينانزا، رئيس الجامعة، خلال حفل نظّمته الجامعة في مقرها بمناسبة توقيع بروتوكول تعاون ثقافي وعلمي بين دولة الإمارات والجامعة، وبحضور نخبة من الأكاديميين وأعضاء الهيئة التدريسية.

ونَهضة الأمم، فهو القاسم المشترك الذي يبنى جسوراً للتفاهم والتعاون تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، ودولة الإمارات، بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، كانت وما زالت داعماً رئيسياً لكل جهد علمي ومعرفي يسهم في تقدم الإنسانية، إيماناً منها بأن الاستثمار في العقول هو الاستثمار الأهم، وأن بناء المستقبل يبدأ من تمكين الأفراد بالعلم والمعرفة".

تقدير عالمي

وأعرب الدكتور بيو فيكينانزا، رئيس جامعة ساليرنو الطبية، عن فخر الجامعة واعتزازها بتكريم معالي عبدالله آل حامد، مشيداً بدوره في تعزيز العمل الإنساني وترسيخ قيم الحوار.. وأكد أن هذا التكريم ليس مجرد احتفاء بإنجاز فردي، بل هو تقدير عالمي للنهج الرائد الذي تتبناه دولة الإمارات في دعم المبادرات الإنسانية، وتعزيز التفاهم بين الثقافات.. وأشار فيكينانزا إلى أن دولة الإمارات رسخت مكانتها دولة سبّاقة في العمل الإنساني والتنموي، مقدمة نموذجاً ملهماً يُجسد القيم التي تسعى جامعة ساليرنو إلى دعمها عبر شراكاتها الأكاديمية والثقافية. وشهد الحفل توقيع بروتوكول تعاون ثقافي وعلمي بين دولة الإمارات وجامعة ساليرنو الطبية.

أكد معالي رئيس المكتب الوطني للإعلام، أن التكريم ثمرة للدعم اللامحدود الذي تقدمه القيادة الرشيدة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الذي جعل تمكين أبناء الوطن منهجاً راسخاً، ووفر لهم كل السبل لتجاوز التحديات، وتحويلها إلى فرص ومسارات للتميز والإبداع.. وأشار معاليه إلى أن التكريم يعكس نهج دولة الإمارات التي تسير بخطى ثابتة نحو مستقبل مشرق، يركز على تعزيز قيم التعاون والتسامح والتفاهم بين الشعوب، وترسيخ مكانتها منارة للعلم والمعرفة والعمل الإنساني على مستوى العالم. وقال معاليه "إن هذا التكريم هو انعكاس للمبادئ السامية التي غرسها القيادة الرشيدة للإمارات في أبنائها، حيث أرسّت دعائم العمل الإنساني والتعاون الدولي من منطلق إيمانها بأن المسؤولية تجاه الإنسانية لا تعرف حدوداً، وأن التعاون بين الشعوب ليس خياراً، بل ضرورة في عالمنا المعاصر، وأن الحكمة تكمن في مد جسور التواصل وترسيخ قيم التفاهم المشترك بين مختلف الثقافات والحضارات".

نهضة الأمم

وأضاف معاليه: "إن العلم كان وسيظل الركيزة الأساسية في بناء الحضارات

مجموعة واسعة من الصناعات في 46 دولة حول العالم تثق في شركة ماتيتو لإدارة احتياجاتها من المياه

خبرتنا التي تفوق الستون عاما قد تكون سببا واحدا من ضمن اسباب عدة



تعد ماتيتو من الشركات الرائدة عالميا والمزود المفضل للحلول الذكية المتكاملة لإدارة ومعالجة المياه وتغطي عمليات الشركة عدة مجالات هي: التصميم والبناء والكيمائيات المتخصصة وإدارة مرافق المياه.

مع ستون عاماً من الخبرة العملية المتطورة، توفر مجموعة ماتيتو الحلول المتخصصة والشاملة في شتى فروع صناعة المياه: من توفير المياه النظيفة وحتى معالجة المياه الملوثة؛ خلية المياه وإعادة استخدامها؛ الحلول الصناعية؛ الاستثمار في الأصول ومنشآت المياه والصرف الصحي و تطوير وتمويل المشاريع الجديدة او القائمة تحت هياكل مختلفة.

metito.com

العمل على خلق قيمة مشتركة لمستقبل أفضل



بقلم المفكر العربي الكبير علي محمد الشرفاء

هدى الله هو القرآن والحل السريع لإنقاذ الأمة

التشريعات الإلهية تدعو للرحمة والعدل والسلام

بين جميع الخلق من بني الإنسان

رمضان شهر القرآن والفوز به يكون بتدبره وفهمه فهما صحيحا وليس مجرد قراءته دون فهم أو معرفة لما تدعو إليه الآيات.

قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (البقرة: 185).

فهم الآيات القرآنية وتطبيقها على أرض الواقع في المعاملات والعبادات، ضرورة لا بد من معرفتها وتنفيذها. قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ (2) الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (الأنفال: 2-4). وذم القرآن الكريم من ترك التدبير ولم يتأثر به، حيث قال تعالى: (وَإِذَا تَلَّتْ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَىٰ مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ قِرَاءًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) (لقمان: 7).

رمضان شهر القرآن

المفكر العربي علي محمد الشرفاء الحمادي، استشهد بقول الله سبحانه وتعالى في سورة طه: ”فَمَن اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ“ (138) وَمَن أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (139) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (140) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تَنسَى (141)“ (طه). وذكر أنه توضح الآية الكريمة أن هدى الله هو القرآن، كما أنه الحل السريع لإنقاذ الأمة، بعدما أعرض الإنسان عن تلاوته والتدبر في آياته ومعرفة مراد الله فيها من خير وصالح لعباده ليخرجهم من الظلمات إلى النور، وليعيشوا سعداء آمنين في الحياة الدنيا ويؤمنوا الحساب في الآخرة، تحكمهم التشريعات الإلهية، التي تدعو للرحمة والعدل والسلام بين جميع خلقه من بني الإنسان، متبعين قيم القرآن والفضائل الإنسانية من عدم الظلم، واحترام حقوق الإنسان التي شرعها الله في كتابه المبين وعدم أكل أموال الناس بالباطل، وتحريم قتل النفس التي حرم الله، ومد يد المساعدة للفقراء والمساكين، ونشر التعاطف بين الناس، وإسعاف المرضى وإغاثة الملهوف، وكثير من الأخلاقيات السامية التي يدعو القرآن الناس للتمسك بها سلوكا وعملا صالحا لبناء مجتمع السلام دون حقد أو غل أو حسد أو عداوة أو بغضاء.

إخوة في الإنسانية

وأضاف: مجتمع لا يوجد فيه بائس ولا فقير ولا جبار فيه ولا حقير، كلهم إخوة في الإنسانية، ربهم واحد وخالقهم واحد وكتابتهم واحد -القرآن الكريم- وإمامهم واحد (الرسول الأمين)، وحسابهم يوم القيامة عنده، لن يفرق بين غني وفقير، ولا نبي ولا سلطان، ولا جبار وضعيف. فالجميع يقفون بكل الذل والخشوع أمام رب الناس وخالق الكون لا يمتلكون شيئا من أمرهم. وتابع: حيث يصور للناس رب العالمين، ذلك الموقف الرهيب بقوله: (وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) (الزمر: 69).

18,000,000 درهم

140 جائزة بقيمة 18 مليون درهم بانتظارك
على مدار العام، حصرياً لمواطني دولة الإمارات

تفضل بفتح حساب توفير المليونير الإماراتي اليوم
واحصل على فرصة للفوز



بنك أبوظبي التجاري
ADCB
الإسلامي ISLAMIC



أقل 1,000 درهم إحصائية تدفعها
في حسابك لتمتلك فرصة إضافية
كحلول التحويلات



5,000 درهم متوسط رصيد
التحصيل الشهري، كدول
التحويلات



فتح حساب قوري
عبر تطبيق "جوانك" من
بنك أبوظبي التجاري

لمعرفة المزيد، يرجى زيارة: adcbislamic.com/ems-a-ar

تطبق الأحكام والشروط